الاثنين ٢٨ صفر ١٣٥٣ و ١١ حزيران سنة ١٩٣٤

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً ، فدافع

الدفاع

العدد ٤٠ — السنة الاولى

رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

رأينا في سياسة شرق الاردن

انما نعارض من اجل المبدأ وليس للشهوات

لئن كان لزاماً ان نعلن رأينا في السياسة الجارية في شرق الاردن فاننا نعلن بصراحة داوية انها سياسة معارضة لا هوادة فيها . ولقد كانت معارضتنا حلقة متصلة منذ غادر كاتب هذه السطور واخوانه منطقة الاردن صيف سنة ٩٢٤ ، بل من قبل ذلك بسنتين كاملتين . ثم تفرعت معارضتنا للوضع السياسي الى معارضة ذاك التبلبل الذي وقع اثر دخول اخواننا المعارضين في انتخابات المجلس التشريعي فكنا ولا نزال نعارض الوضع الشاذ من جهة ونعارض هؤلاء الاخوان من جهة ثانية ، ولم يمنعنا وثاقة الصلة بهم من ان نرى غير رأيهم في دخول المجلس وممارسة انتخاباته التي هي وليدة دستور نحن وهم سواء في الاعتراض عليه . فكانت معارضتنا اذن ذات فرعين ، فرع ينصرف الى السياسة التي اخضعت شرق الاردن للانتداب بعد اذ كان في نجوة منه ، وفرع ينصرف الى اولئك الاخوان الذين مارسوا الانتخابات وقبلوا ان يكونوا اعضاء في مجلس قد نشأ في ظل الوضع الشاذ.

وانه لمن المستحيل ان نتحول عن معارضتنا هذه قيد انملة . ذلك لاننا لا نعارض اشخاصاً من حيث هم اشخاص بل اوضاعا سياسية ، وفكرات خاطئة لا نقول بها بوجه من الوجوه . نعم قد يكون لبعض الاخوان وجهة نظر انبعثت عن « اجتهاد » شخصي فدلفوا الى ذاك المجلس الضيق الحدود لمحض المعارضة تحت قبته واعلان رأي المخالفين له . وهنا لا يسعنا الا ان نحترم رأيهم من حيث هو « اجتهاد » منبعث عن نية حسنة . ولكننا لم نكن في وقت من الاوقات الا معارضين لهم في هذا الاجتهاد ولقد ابناه في عدة مقالات في « الجهاد » قبل ان تطوح الطوائح بهذا العاجز من مصر ثم شافهناهم به في كثير من المرات مستمسكين بما لدينا من حجج في هذا الباب . فنحن والحالة هذه معارضون لما في شرق الاردن من وضع حكومي ثم مخالفون فرعياً لمعارضيه الذين اختلفوا معنا في ممارسة حق التمثيل في ظل ذلك الوضع الحكومي

هذا من ناحية سياسة شرق الاردن ذاتها . اما من ناحية هجوم الصيونية على اراضي الامارة فنحب ان نعلن ان احداً كائناً من كان لا يسبقنا في التخوف على اراضي هذا الشطر العربي من الوطن العام . ولقد اتاح الله لنا نصيباً كبيراً من الدفاع عن حمى هذه الاراضي فاهبنا ظهور من يستحق الالهاب وارهفنا القلم سنتين متواصلتين في هذا الشيء البغيض الذي نخشى شره . على اننا لم نكن في حملاتنا منتقمين ولا مشهرين ، لمجرد رغبة الانتقام والتشهير فحسب . ولم نكن لنغضب على حكومة من اجل حكومة تقدمتها ... بل كانت حملاتنا ولا تزال ، من اجل الوطن الغالي ، فان حكومات شرق الاردن سواء في نظرنا . وكلها يمارس الحكم تحت السيطرة والتحكم . وكلها يستمد منها العون او على الاقل يلاحظ مرضاة صاحب الشان والسلطان . ولم نكن ننظر الى تلك الحكومات الاردنية الا بانها سواسية لا فرق بين هذه وتلك الا بمدى قرب رجالها من الانجليز وبمدى الفارق في الاخلاق والمبدأ . وهذا ايضا امر له اهميته بعد استقرار النظرة السياسية وتعيين الاتجاه الوطني الذي يفرضه المبدأ القويم

فالحكومات الاردنية التي وليت الحكم منذ عهد الركابي الى عهد حسن خالد الى عهد عبدالله سراج الى عهد الحكومة الحالية هي في رأي اهل المبدأ الصحيح سواء ، من حيث انها حكومات غير مستقلة وليس لها شأن حكومة الاستقلاليين في سنة ٩٢١ التي ما رضيت غير الاستقلال دينا . فنحن اذن نعيب على اي كان ان يقاوم حكومة من الحكومات منتصراً لزميلة من زميلاتها . ونعيب ايضا ممارسة اخواننا المعارضين حق التمثيل الحالي الذي اوتيه شرق الاردن لمجرد بلبلة الافكار واضعاف المبادىء وتفريق ميول الوطنيين يمينا وشمالا . على اننا ما نزال نطمع في ان يتلقى اخواننا هذه النصيحة المخلصة ، ويعلم الله الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ، ان نصيحتنا منبعثة عن اصدق عاطفة واعمق شعور ، فاننا نحب لمبدأين اساسيين : ان يستقيل اخواننا الاعزة من نيابات ذلك المجلس ثم ان يصوبوا معارضتهم تصويبا لا يقال فيه انه لحساب حكومة بائدة . وفي هذه الحالة يكونون معارضين بحق ونلتقي معا عند حظيرة المبدأ الشريف الذي لا يقبل مفارقات. اما ما يختص بخطر انسياب الصهيونية الى شرق الاردن فليس من احد في العالم يتقدمنا في صراحة العمل لدرئها عن اراضي الامارة . ونود هنا ان نجهر باننا ما عدمنا الرجاء في انتباه ضمير جميع من في شرق الاردن الى خطر هذه الكارثة . ونحن ما نبرح نقرعهم بالقول الصادع المهذب لنعاونهم على انتباه الضمير والوقوف إلباً في وجه الصهيونية العادية . ونحب ان لا نجعلهم يندفعون فيها اندفاع يائس من انصاف قومنا، فتبلغ الصهيونية منهم مناها لا قدر الله ، ويخسر الوطن الغالي اراضي اثمن من التبر واغلى من كنوز الارض . ونسأل الله العصمة من شهوة رخيصة اذ تدفعهم الى احضان الصهيونية لمجرد الرغبة في ان يحققوا اسوء الظن بهم . هذه الشهوة الساذجة التي لا تساوي ربع دونم من الارض تنتقل الى يد الغير، ومتى انتقل اليه ربع الدونم انتقلت اليه المساحات والهكتارات والعياذ بالله .

اذن يجب ان يعلم القاصي والداني اننا معارضون للحالة الراهنة في شرق الاردن معارضة مبدأ وايمان . واننا لن ني في ذلك مهما اوذينا في منافع الدنيا الحقيرة التي يسيل لها لعاب غيرنا حرصا وشراهة . ولنا بحمد الله من المبدأ الثابت عصمة . ومن الايمان بالله درع يباعد بيننا وبين الزلل . ونسأل الله ان يثبتنا بالقول الثابت . ويعصمنا من الخطأ حتى نلقى الله بجبين ناصع واخلاص موفور

سامي السراج

المجد لامثالها في حرب المستقبل

طيارة المانية عديدة المحركات ، قوية البناء ، تقطع المسافات الطوال لا تحتاج الى وقود ولا الى مؤونة . والدول الكبرى تتبارى اليوم في السلاح الجوي ، وتخصص له الاعتمادات الباهظة من خزائنها ، لان حرب المستقبل ستكون « جوية » في أقوى مظاهرها . ومثل هذه الطيارة تغزو بلاد العدو وتعود الى وطنها حاملة اكثر من ١٤٠ رجلا كأنها قطار ! «وهي من نوع دوا كس »

من وراء البحار

رسالة العالم الجديد

بين اميركا وبريطانيا — روزفلت والاسطول — معركة في سان فرنسيسكو

« هذه اولى رسائل العالم الجديد « اميركا » ننشرها لكي يتسنى لقراء « الدفاع » الاطلاع على ما يجري في اميركا الى جانب ما يجري في اوربا . وسيكون ورود الرسائل اسبوعياً كما انبأنا بذلك مراسلنا في نيويورك . وقد اجلنا نشر رسالة لندن الى عدد الغد على اهميتها والجديد المهم الذي فيها»

نيويورك في ٢٣ ايار لمراسل الدفاع الخاص

بين اميركا وبريطانيا

توترت العلاقات بين اميركا وبريطانيا ولكن الامل في تحسنها ما يزال كبيرا ما دامت الدولتان قد دخلتا في مفاوضات جديدة ، عن ديون الحرب التي هي السبب الرئيسي في هذا التوتر في العلاقات

اما بعد هذه الديون فبين اميركا وبريطانيا معضلات اخرى ليست ذات بال وان كانت اهمها معضلة الشرق الاقصى ثم معضلة ادعام النقد حتى يكف الدولار والجنيه عن الحرب المنشوبة بينهما في هذه الايام . ثم معضلة الحواجز الجمركية ، ويأتي في آخر هذه المعضلات نزع السلاح ومنافسة شركات الملاحة البريطانية والاميركيه

وتعتقد الحكومة الاميركية ان معضلة ديون الحرب يسهل حلها ، وان كانت في منتهى التعقد ، بعد ذلك القرار الذي اتخذه « الكونغرس » وحرم فيه على الدول التي لا تدفع اقساط ديونها كاملة ، وان تتعامل في الاسواق المالية الاميركية ، فهذا القرار وحده هو الذي سيلجىء بريطانيا على ان تمسك عن الدفع بتاتاً وكانت الى اليوم تدفع من الاقساط ما يتيسر لها دفعه ، وذلك لانها اذا استمرت تدفع هذا المتيسر لها في ميزانيتها ، ستبقى ايضا محرومة من الاسواق المالية الاميركية. ويقول الخبراء المتصلون بالرئيس روزفلت انه لم يبق عليه الا ان يحمل « الكونغرس » على ان يعدل قراره فيما يختص ببريطانيا على الاقل وبذلك تنحل هذه المشكلة الكبرى ، وتتفرغ الدولتان بعد ذلك لحل ما بينهما من معضلات اخرى

روزفلت والاسطول

يعد الرئيس روزفلت الى جانب رئاسة للجمهورية القائد العام البحرية الاميركية، وبهذه الصفة استعرض الاسطول امس استعراضا لم يجر مثله قبلا في مياه نيويورك، فقد مرت « انديانوبلس » وهي تحمل الرئيس على ما يبلغ طوله اثني عشر ميلا من السفن الحربية ، وكان اركان الحرب البحرية مع الرئيس في هذه المسافة ، يبدون له ما يعن لهم من الملاحظات في هذا الاستعراض العظيم ، الذي بلغت حمولة السفن التي استعرضت فيه ٧٠٠،٠٠٠ طن وبلغ عددها هي ٨٨ بارجه و ١٧٤ سفينة من السفن الخاصة لمقاومة الطيارات وعشر بوارج بلغت تكاليف البارجة الواحدة منها ٤٤،٠٠٠،٠٠٠ جنيه وحمالتين للطيارات تكلفت الواحدة منهما في صنعها ٩،٠٠٠،٠٠٠ جنيه ونسافات خفيفة بلغت حمولة الواحدة منها ١،١٠٠ طن وكلفت ٤٠٠٠٠٠ جنيه

وقد اعاق الضباب هذا الاستعراض عن موعده فقد كان الظهر هو الوقت المحدد له ، فتأخر الى منتصف الساعة الثالثة

وكان الذي يتولى القيادة العليا الفعلية اثناء هذا الاستعراض الاميرال سلز المعقود له اللواء على البارجة (بنسلفانيا)

وقد اشترك في هذا الاستعراض الضخم ٣٠،٠٠٠ ضابط و ٤٠،٠٠٠ بحار وقد اطلق الرئيس وهو يمر بنسافته وسط الاسطول ٢١ مدفعاً لتحيته

وقد قال الرئيس وهو يشاهد هذا الخط الطويل من الفولاذ ، انه لم يفرح يوم ان نجح في الانتخابات التي جرت لرئاسة الجمهورية ، كما فرح وابتهج في هذا الاستعراض

وبعد الاستعراض ذهب الرئيس فنام في منزله الخاص في نيويورك واستعرض فيه الرسوم البحرية التي كان هو عملها وهو تلميذ في الرابعة عشرة من عمره ، وقال لمن كان معه « لقد تحقق اليوم حلم الطفولة »

معركة في سان فرنسسكو

جاءت الانباء من سان فرنسسكو بان معركة كبيرة نشبت هناك بين البوليس وبين ٧٠٠ ثائر كلهم من الشبان الشيوعيين والشابات الشيوعيات

وفي هذه الثورة هجم الثوار وكانوا عزلا من السلاح على رجال البوليس بالايدي ، فاوقعوا منهم الكثيرين من على ظهور الخيل ، ولم يفز في اخماد هذه الثورة الا الغازات المذرفة للدموع ، فان الرصاص لم يكن الثوار يعبأون به، اما هذه الغازات فقد اضلتهم سواء السبيل، وبلغ عدد الجرحى في هذه الثورة احدى عشر شابا وشابة ، ولم يقتل احد لان البوليس استعمل منتهى الحكمة وضبط النفس مع الثوار

٤٠٠،٠٠٠ يضربون !

يشتد حنق العمال في انحاء الولايات المتحدة على اصحاب الاعمال وقد انفجر هذا الحنق مؤخراً فاجتمع زعماء ٤٠٠٠٠٠ من الصناع الذين يشتغلون في مصانع النسيج وقرروا ان يطالبوا بانقاص ساعات العمل في هذه المصانع الى ٣٤ ساعة في الاسبوع بغير احداث اي نقص في الاجور الاسبوعية ، فاذا لم يجابوا الى هذا المطلب فانهم يقررون الاضراب في يوم يحددونه فيما بعد

ويقول المستر توماس مك ماهن رئيس نقابة صناع النسيج ان انقاص ساعات العمل الى هذا الحد سوف لا ينقص من منتجات المصانع غير ٢٥ في المائه وهذا النقص لا بد من ان يتحمله اصحاب المصانع فهو لا يؤثر الا قليلا في ارباحهم الطائلة

وقد وافق على رأي العمال الجنرال جونسون وزير العمال ، ولكن اصحاب المصانع لم يوافقوا عليه بعد وسأوافيكم بما يتم الرأي عليه في رسالتي التالية

هذه هي حالة عمال النسيج ، اما عمال المعادن فقد اجتمع زعماؤهم ايضا وقرروا المطالبة بجعل اسبوع العمل خمسة ايام ، وساعات العمل ست ساعات في اليوم ، يتقاضى العامل عن كل ساعة منها اجراً حده الادنى دولار واحد

وهكذا لا تنتهي مشاكل العمال في اميركا ، كما هي غير منتهية في اوربا

***

اطلقي ذاك العيارا

« ... وتوكل الشريف على الله ، ونهض في صباح اليوم التاسع من شعبان سنة ١٣٣٤ (٢ حزيران سنة ١٩١٦) قبل الفجر وبيده بندقية اطلقها طلقة واحدة كان لدويها صدى في جدة والطائف والمدينة ... »

ملوك العرب : ج : ا

« لشاعر الوطن ابراهيم طوقان »

١

أطلقي ذاك العيارا   تـدك ضيماً واصطبارا
يطلب العز ابتدارا   يدرك المجـد اقتسارا
أطلقي ذاك العيارا

حطمي القيد الثقيلا   واركبي الهـول سبيلا
عاش يا نفس ذليلا   بك من كان بخيلا
أطلقي ذاك العيارا

دبري الامر نهارا   واطلبي الحق جهارا
واهبطي الهيجاء دارا   ذل من يغفل ثارا
أطلقي ذاك العيارا

يا لاعناق الرجال   كيف مالت بالحبال
هاك اشبالي ومالي   وعتادي للقتال
أطلقي ذاك العيارا

أعنقت تسري انتشارا   فكرة تحمل نارا
تهبط القلب قـرارا   تلهب الصدر استعارا
أطلقي ذاك العيارا

علقت ثم يداه   بزناد فطواه
أضرم البيد سناه   ثم رددن صداه
أطلقي ذاك العيارا

٢

انظري يوم أغارا   اي ابطال اثارا
اي كاسات أدارا   بين صرعى وسكارى
أطلقي ذاك العيارا

احشدي البيد اسودا   واملأي الشام حقودا
ووعوداً وعهوداً   وبنوداً وبنودا ...
أطلقي ذاك العيارا

المنايا تتبارى   والاماني الكبارا
طبقي الارض انتصارا   واعتزازاً وافتخارا
أطلقي ذاك العيارا

أغـدري غدر القوي   بالحسين بن علي
لست بالخل الوفي   للحليف العربي
فاملأ التاريخ عارا

امتي ، قدك اصطبارا   فاطلبي العز ابتدارا
وخذي المجـد اقتسارا   هاجني الماضي ادكارا
أطلقي ذاك العيارا

نابلس   ابراهيم عبد الفتاح طوقان

مباحث اسلامية

بيان من دار التبشير الاسلامي في بلاد الانجليز

— ١ —

الدفاع — توجد في بلاد الانجليز مؤسسة اسلامية تعمل على نشر الدعاية لتعاليم الدين الحنيف وقد اتسعت جهودها في انجلترا واميركا فأدت خدمات جلى. ولما كان المسلمون بحاجة الى تفهم اغراض تلك المؤسسة وما قامت به من اعمال فقد دفعت الغيرة احد الكتاب الغيورين فنقل الى العربية بيان مؤسسة التبشير المشار اليها وتفضل فوافانا بنسخة معربة عنه. وانا ننشر فصول ذلك البيان تباعا في اعداد متعددة يقينا ان في ذلك فائدة للمسلمين وخدمة لتلك المؤسسة المباركة التي تعمل في بلاد الانجليز والاميركان عملا تبغي به رضاء الله.

وفيما يلي كلمة المعرب ثم يليها القسم الاول من بيان المؤسسة السالفة الذكر:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وبعد فهذا بيان للناس عما قام به اخواننا رجال مسجد ووكنج ومؤسسته التبشيرية الاسلامية في لندن ببلاد الانكليز من خدمات عامة للاسلام والمسلمين ونشر الدين الحنيف في اوروبا واميركا انتشاراً واسعاً في بضع عشرة سنة. فالي كل مسلم حريص على دينه مخلص لايمانه نهدي هذه الرسالة القيمة المترجمة عن الاصل الانكليزي ليقوم بواجبه من تقديم المساعدة المادية والادبية كيما تظل راية الاسلام خافقة في سماء الشرق والغرب فيعم السلام المنشود ويتوفر الهناء والرفاه بين الناس والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

« المعرب »

دار التبشير الاسلامية في ووكنج بلاد الانكليز

كانت في سنة ١٩١٢ ميلادية اعتزل المرحوم مولانا خوجه كمال الدين جميع اعماله التي كانت تدر عليه ارباحاً طائلة في المحاماة وهاجر من بلاده بمحض رغبته وارادته تاركاً كل غال وعزيز محط رحاله في بلاد الانكليز ولا هم له الا التبشير بالدين الاسلامي والفضل فيما رأيت من الاقبال على الاسلام في اوروبا يرجع المرحوم الخوجه كمال الدين وحده لانه اول من قام بتأسيس معهد تبشيري اسلامي منظم في الغرب فاستخلص مسجد ووكنج من ورثة المرحوم الدكتور لايتز وسماه مسجد شاه جهان باسم جلالة ملكته بهوبال التي يرجع لها الفضل في ابراز المسجد لحيز الوجود

وفي سنة ١٩١٣ بدأ المرحوم الخوجه بنشر المجلة الشهرية المسماة « اسلاميك رفيو » التي لها اليوم شهرة عالمية واسعة جداً واعترف بها من قبل الصحافة الغربية بانها « قوة الاسلام » وليس من شك في ان المجلة قدمت خدمات جلى بتنوير عقول الانكليز بالشؤون الاسلامية الحقيقية وازالة ما علق باذهانهم من المفتريات المدخولة ضد الاسلام

ومن مطالعة الكتاب الآتي الذي نشر في جريدة التايمس بلندن في ٤ سبتمبر سنة ١٩٢٩ بقلم السر لنيسون روس مدير كلية الشؤون الشرقية في جامعة لندن يتضح كيف ان مجلة الاسلاميك رفيو حولت على الاقل مجرى التفكير الانكليزي نحو الاسلام

ترجمة نص الكتاب

« ارى ان لجنة النشر التعاونية البريطانية تستحق النقض فيما يتعلق بالكلمات الانكليزية لفظاً، حيث وجد ان هنالك كلمات تلفظ بالانكليزية لكنها لا تدل على معاني الفاظها، وهنا الفت النظر الى كلمتين وردتا في آخر نشرة ومع ذلك فلا يجوز ان نقبل بهما كما وردتا وهما:

محمد، محمدي، محمت، محمدي

فالاول صحيح ولفظه ينبغي ان يكون « محمد » ككتابته بتشديد الميم الثانية كما يلفظها المسلمون من كلكتا الى القاهرة. اما الكلمة الثانية « محمدي » فتستوجب الانتقاد لسبب آخر معقول، اذ ان اصطلاح كلمة « محمدي » على المسلمين يعتبر اليوم تجريحاً بشعور المسلمين من وجهة دينية، اذ انها تتضمن انهم يعبدون النبي، وخير لهذه الكلمة ان لا تستعمل مطلقاً. والمسلمون انفسهم يستعملون كلمة مسلم او « مسلمان » وكلتاهما مشتقتان من كلمة « اسلام » التي معناها الخضوع والتسليم لاله واحد. »

ooo

وليس من حاجة لذكر جميع الاعمال العظيمة التي قامت بها دار التبشير الاسلامي في ووكنج الا انه من الانصاف ايراد بعضها لمعلومية القارىء الكريم

عدد من اعتنق الاسلام في الغرب

قد اعتنق الاسلام المقدس اكثر من اربعة الاف رجل اوروبي من ذوي المكانة العظيمة والمقامات الرفيعة ممن يشار اليهم بالبنان

نبوءة برنارد شو

ولا ريب ان تنبوء المفكر العظيم المستر جورج برنارد شو احد كبار الكتاب العصريين وفلاسفتهم، كان نتيجة لازمة لاعمال مسجد ووكنج ودار التبشير فيه، ونبوءة برنارد شو هي كما يلي:

« اعتقد ان جميع الامبراطورية البريطانية ستعتنق الدين الاسلامي قبل نهاية القرن الحاضر

وقد قابله احدهم في الهند خلال سياحته العالمية فصرح بالحديث التالي..

« انني دائماً احل دين محمد المقام الاعلى نظراً لكونه دين الفطرة وذا حيوية عجيبة وهو الدين الوحيد الجامع للصفات المحببة التي تسيطر على النفس فتجملها وهو في الحق الدين الصالح لكل عصر وزمان. ولا بد ان الناس يعلقون اهمية على تصريحات عظماء اليوم امثالي، وانا تنبأت لدين محمد وايمان محمد بانهما سيدخلان الى قلوب ابناء اوروبا غداً كما هما داخلان لقلوب ابنائها اليوم. وقد لطخ الاكليركيون الاسلام في القرون الوسطى اما بسبب الجهل او التعصب وسودوه في الانظار.

والحق انهم اتقنوا كراهية محمد ودينه. فكانوا يظنون ان محمداً ضد المسيح ولقد درست ذلك الرجل العجيب ومن رأيي انه بعيد كل البعد عن انه ضد المسيح والنصرانية. ويجب ان يلقب بانه منقذ الانسانية. واعتقد بانه لو تسلم قيادة العالم الحديث رجل مثله لنجح بحل مشاكل العالم بطريقة تضمن ايجاد السلام والسعادة — المنشودة

بيد ان اراء المفكرين الاحرار الذين ظهروا في القرن التاسع عشر مثل كارليل وغوتي وجيبون ازاحت الستار عن جوهر الدين الاسلامي وعن حقيقة محمد فحولت تفكير العالم الغربي او اوجدت مبدأ احترام محمد (صلى الله عليه وسلم) وفي القرن الذي تلاه بدأ الناس يشعرون باهمية اقتدار دين محمد على حل مشاكلهم ويجب عليك ان تفهم ان هذا هو ما تنبأت به. وقد اعتنق الاسلام عدد لا يستهان به من جماعتي اضف من سبقت لهم السعادة بالاسلام من اهل العالم الاوربي ونستطيع ان نقول ان اعتناق جميع اوربا لدين الاسلام ليس ببعيد »

الى صاحب « حديث الشباب »

حدثهم عن امجاد آبائهم

اخي ابراهيم:

انا معجب باحاديثك القوية الحافزة، قادر ما وراءها من مرام، موقن انها ابتداع طريف في اثارة الهمم وشحذ العزائم.

وان وراء رسالة الدفاع للشباب امنية نرجو ان يحققها لنا هذا المبدأ السامي الذي يتجلى في روحها.

وانا اعلم انكم اصحاب الدفاع لا تبتغون فيما تصدرون عنه او تردون، الا وجه الله والوطن غير مقيمين لاهواء النفوس وزناً ولا لنزعات الافئدة قدراً.

فالامنية المنشودة، والضالة التي يركض وراءها العربي الابي هي شرح قضية الامة شرحاً يكشف ما وراء ما نحن فيه من غموض.

الشباب يا ابراهيم، لم يدر بعد ما هي حدود تلك الاماني التي يعمل للوصول اليها العرب؟

الاحاديث المثيرة للعزائم، يجب ان تسبقها ازاحة هذه الحجب الكثيفة عن تاريخ نهضتنا القومية والنشء الذي شب بين شقي رحى الدم والنار لا يدري او لا يفقه من تاريخ هذه النهضة الا ما تثيره هذه الصحف هنا وهنالك من سخائم النزاع واقحام الخلاف في تطامن النفوس الصغيرة لهذا الحاكم المتسلط، واستباق هذه الامعات النكرات الى عتبات ممثلي السلطة، ملتمسين اعذاراً ليست من الخير في قليل او كثير.

***

واذا كنت — وأنت لاشك ذاك — تبتغي ان تثير هذه الروح الثائرة الصارخة في شبابنا الذي كاد ان يقعده الزمن، ويفل من عزمته الدهر، فلم لا تكون احاديثك مستقاة من تاريخ امثال المليء بالمفاخر الخالدة؟

لم لا تتحدث الى الشباب، او تجعل التاريخ العربي المجيد يتحدث اليهم، وهذا خالد بن الوليد بطل الفتوح، ومثل خالد في التاريخ العربي كثير

***

اكبر الواجب اولا ان تمسك بالحلقة الاولى من احاديثك بتناول فكرة القومية العربية والالمام بنشأة رافع لوائها، ومشيد صرحها وباني مجدها سيد العرب الاكبر محمد (صلى الله عليه وسلم) ثم تمضي الى ابطال الامة واحداً واحداً وحلقة، حلقة...

حدث الشباب عما كان يفعله اجدادهم وعما كان يبذله آباؤهم.

حدث الشباب كيف ان العرب ما نهتهم قوارع الزمن، ولا عواصف الاحن

***

الخلق في الشباب، والنفس في الشباب، هما عتاد الامة، وذخرها في الملمات، وشبابنا يائس قانط او كاد ان يكون يائساً او قانطاً فاذا علم ان الدور الذي تجتازه امته اليوم قد سبقته ادوار أشد منه خطراً، وأبلغ منه أثراً، ولكنها نصلت منها جميعها أشد ما تكون قدرة على الحياة، وأقوى ما تكون جلداً للنوائب والخطوب، وأثبت ما تكون سخراً بالايام ودولها...

اذا علم ذلك — اشتدت عزائمه، وعلم ان وراء هذه الحجب الكثيفة مستقبلا ينتظر المؤمنين الصابرين المصابرين...

وعلم ان الفرد يموت، ولكن الامة تحيا وان القوة مهما تكن هي دون الايمان، وان العدد الكاثر الجائر يغلبه القليل المنافح عن حقه.

وأبلغ ما تكون العظات اذا مست القلوب وأي عربي لا يهزه تاريخه، ولا يثيره ما فيه من ذكر حافز، وقصص صادق رهيب...

« ر ... »

وا صديقاه...

انما هذه مراحل تطوى
والبرايا تساق كالركبان
(ابو نصر السراج الهاشمي)
البصرة - القرن الرابع للهجرة

لا يمض عشي هذا اليوم الا ونختم اربعين ليلة ما نقضي اكثرها الا والحزن يمض نفوسنا ويعاودها حين نفتقد اخانا عبد الرحمن فلا نستطيع الى لقياه سبيلا. ذلك ان فقرنا لحديثه الشهي وحاجتنا لرأيه القوي اصيبا والحق فيه افدح اصابة..... عرفته منذ امد غير قصير بمكتب الصديق الكبير الاخ السيد سعيد زين الدين فعرفت فيه اشرف الخصال وشهدت فيه انبل الفعال ..... لاول مرة الق شابا يحمل نفس الجبابرة وحلم الاوائل. سبق اقرانه ومن دونهم ومن فوقهم بمراحل في ميادين الاعمال المفيدة اسفت كيف لم اعرف الراحل الفتى قبل مدة السنتين الفائتتين لا لشيء سوى فقدان الزمان في غير صحبته .....

والعجب ان عبد الرحمن كان من اولئك الذين يعرفون مقامهم في القلوب، لكنه كان اكثرهم تواضعا وسكوتا. ثلاث ساعات قضيناها حديثا وبحثا قبل انتقاله لدار البقاء. علمتني ان عبد الرحمن الفتى غير من عرفت من شباب البلد وان عبد الرحمن المخلص، عبد الرحمن الناضج، يعطيك فكرة صيبة ويلقيك برأي صيب، لا يعتور حديثه خاخلة ولا يتخلل حواره مخاتلة، اديب ادنى ما رأيت فيه تجنبه اللمس او التخبط في شؤون غيره. قلت يا استاذ ما كان ينبغي لفلان وفلان من الشام ان يخرجا على الاجماع ويبيعا الباقية بالهنية الفانية... قال او تعرفهما قلت كلا، ولكن من عرفهم كان هذا حديثه. قال عهدي بك حي الضمير سليم الوجدان يا اخي ولو كان هذا الرأي راوية غيرك ما اعرته بعض سمعي. فهل لي ان اصحح ما روى عن الرجلين. عرفتهما ايام دراسة الحقوق في الشام. هما او احدهما والصدق مثال يحتذى للشبيبة... وكان حديث وكان نقاش لا المنطق فارقهما ولا حجج عبد الرحمن باعدتهما. ونور الرجل فكري فيهما وحسن اللبيب فيه نظري. فواحزناه..

اي اخي عبد الرحمن. انت اليوم ناعم البال. هادىء الاعصاب. مفترش بجسمك الوهاد، لكن روحك السامية تشاركنا والله في رفرفها الخلدي بشعورك الذي طالما ناهض مطلبنا وتفكيرك السليم الذي ساعد نهضتنا. اي عبد الرحمن اين تلك النفس الوديعة الجريئة؟! أأشفق فيها ذلك الجسم الرقيق اللطيف.

واذا كانت النفوس كباراً
تعبت في مرادها الاجسام

اي صديقي الخالد الذكر في نفسي الحزينة..! لولا انك لقيت الله راضياً مرضياً، لقلت ما تزال تتألم الالمنا ولكنك مضيت وانت تتمثل بفقيد الشباب العامل فؤاد حنتش القائل على فراش الفراق:

قضيت ولم تقض الليالي لامتي
مني ترتجيه النفس من نهضة العرب
تحيوا اذا ادركم المجد تربي
لتحيوا فؤاد المجد في باطن الترب
ووداعا حارا لا يهدىء ذكراه الزمان
فالى اللقاء.

يافا. جميل السراج

سورية الشمالية

ماذا تريد حكومة لبنان

من اجل المعتقلين — الموسم في حوران ـ زيارة شاه ايران

موازنة البلديات ـ قتيلان في سجون اللاذقية

دمشق — لمراسل الدفاع الخاص

تريد الحكومة اللبنانية ، ان تستقر في قلم الصحافي الحر المتمرد نفحة الطواعية والاغضاء عن كل سيئة يحتقبها زبانية الاستعمار في صعيد الوطن ، والا الويل كل الويل لمن يخرج على هذة الارادة فهنالك تعطيل ابدي ، وقصاص واعظ شديد ، مستمد من القوانين الاستثنائية ينزل بالمخالف الجبار ، دون ما رأفة ولا رحمة ؟!

تريد الحكومة اللبنانية من قلم الصحافي الوطني ، ان يتلفح برداء الاستكانة للضيم ، ويتغذى بذلة الجدوى وهو بين امرين مسير لامخير ، اما هذا الضرب من الطواعية العمياء ، واما الموت الادبي والمادي ، وقد فات هذه الحكومة ان الثانية خير واتقى .

وقعت حوادث الشهباء بكثير من من القساوة والجور . وزج الاباة الصيد في غياهب السجون ، لا لذنب سوى تصرف اداري اعمى ، قامت به المفوضية العليا متحدية زعيماً كبيراً له مكانته السامية في قلوب الشعب ، تصرف شاذ اخترق به العميد حرمة القوانين وحرمة القضاء والقضاة ، فوقفت الامة محتجة عليه ، مستنكرة اسراف افراد اراد بهم الاستعمار حكاما ورؤساء ، بينا الشعب يحتضر جوعا وعراء فحسب استنكارها ذنبا يعاقب عليه ، وقد كان ، فقامت الصحافة الوطنية اللبنانية تسرد الوقائع بقلم صحيح لا عرج فيه ولا التواء ، شان باقي الصحف الوطنية في الاقطار الشقيقة ، وفي هذا ما يقيم رجال المفوضية ويقعدهم ويجعلهم كالمرجل

لم يبق في دمشق صحيفة دمشقية تستطيع اعطاء الحوادث والوقائع بشكلها العاري عن (المصلحة الذاتية) ، بل هناك صحف الاقطار العربية المجاورة فهي ضمينة باستقصاء الحوادث ، ولا اظن الا انها سائرة في واجبها الى ابعد مدى وان لهذه الامة المجاهدة من هذه الصحف الابية خير سلوى وعزاء

لاجل المعتقلين

لقد هالت الاحكام القاسية التي اوقعتها المحكمة الاجنبية على الوطنيين في حلب جميع طبقات الشعب ، وقد قرر الاساتذة المحامون في دمشق ان يعقدوا اجتماعا كبيراً من جميع المحامين ليتذاكروا بشأن الموقوفين من زملائهم (الاساتذة السرميني والقدسي ورفاقهما) في الشهباء .

وقد اتفقوا على موعد الاجتماع الاول ليحددوا فيه النقاط التي سيتناولونها في مذاكراتهم .

الموسم في حوران

اجتمعت قبل ظهر اليوم بسعادة نائب حوران فارس بك الخوري واعلمني ان الموسم في حوران هو خلاف ما صورته بعض الصحف من الجود والخصب فان معظم الفلاحين سوف لا يحصدون مقدار ما بذروه في الارض من غلال ، لطف الله بعباده .

زيارة شاه ايران

غادر جلالة رضا خان بهلوي شاه ايران عاصمة بلاده الى تبريز فيصلها يوم غداً (الخميس) وقد سافر الوفد التركي امس من طربزون الى الحدود لاستقبال جلالته فيصل الى انقره في اليوم السادس عشر من هذا الشهر

تصديق موازنة البلديات

ارسلت الحكومة السورية الى المفوضية العليا بمشروع موازنة البلديات وموازنة مصلحة الاثار في حلب وتدمر فصدقت المفوضية عليه واعادته الى دمشق

قتيلان في سجن اللاذقية

جاءنا من اللاذقية ، انه حصل شجار كبير في سجن اللاذقية بين فريق من المسجونين تضاربوا خلاله بخشب اسرة النوم وعوارضها والمسامير الكبيرة . وعند ما شاهد الدركي « الخفير » هذه الحالة اطلق عياراً ناريا في الفضاء لاخافتهم فلم يفلح ، فهب القومندان المسيو شارولية مع بعض ضباطه وعدد من افراد الدرك لداخل السجن وفرقوا السجناء الى غرفهم وتلفنوا بالحال لمستشفى الحكومة بان ترسل سياراتها لنقل الجاريح ، وقد حضرت السيارة حالا ونقلت الجاريح ... وحالتهم خطرة .

اما القتيلان ، فهما احمد اولي من قضاء جسر الشغر ومصطفى قاور وعدد الجاريح بلغ اثنى عشر جريحا والاسباب لم تزل مجهوله

الف باء الاسبوعي

اعتزم حضرة الاستاذ الكريم السيد فريد الكيلاني على اصدار جريدة اسبوعية باسم (العدد الاسبوعي) وسيصدر العدد الاول ابتداء من صباح ٨ حزيران الجاري ، مستقلا عن (الف باء) اليومية بجميع شؤونه من ادارة وتحرير

وقد علمنا ان حضرة الزميل الكريم السيد الياس العيسى مشترك مع الاخ السيد الكيلاني في هذه الجريدة فنتمنى للاستاذين ولجريدتهما الفلاح والرواج

نفذ في حلب واوقف في دمشق

اعلمتكم سابقا ، ان رئيس الجمهورية السورية كان اصدر عفواً خاصا عن عن المخالفين لقوانين السير والشرطة والبلدية الخ ، وذلك ابان زيارته المعلومة لحلب

وقد علمنا اليوم ان هذا العفو قد نفذ في حلب ، واخلي سبيل جميع الموقوفين والمسجونين تحت طائل تلك الانظمة والقوانين ، وقد ارادت الحكومة السورية تنفيذه في دمشق ، فوقف وكيل المندوب المعاون المسيو داقيد في وجه التنفيذ ، وبعث الى الحكومة بكتاب اطلعنا على مضمونه) بعد جهود صحافية جباره) ونحجم عن ذكره فهو (ممنوع ومحرم) غير انه يسرف في لوم رجال الحكم لعدم اخذ موافقته على هذا المشروع ويرغب بعدم تنفيذه في دمشق

اخبار العراق

مر نوري بك الملحق العسكري للسفارة التركية بطهران ، من بغداد فاقام له فيها شاكر بك الوادي مأدبة عشاء تكريمية انيقة في النادي العسكري دعا اليها امراء الجيش العراقي وضباطه وقد دارت على المائدة احاديث طلية عن علائق الامتين التركية والعراقية الودية وقد شربت انخاب الغازي مصطفى كمال باشا والجيش التركي الظافر . وتجلت روح المحبة والاخاء في الحفلة .

وزار نوري بك ثاني يوم اقامته في بغداد المتحف العراقي وكان يرافقه الاستاذ عبد الغفور البوري وعبد الرزاق بك مدير ادارة المتحف الذي اخذ يشرح للضيف الكريم تاريخ الاثار التي ترجع الى عهد البابليين والسومريين والاشوريين . وتفرج ايضاً على غرفة مخلفات المغفور له جلالة الملك فيصل .

وسيبرح نوري بك بغداد قريباً ليستلم مقاليد وظيفته الجديدة فيها وهي وظيفة اركان حرب في قيادة الجيش التركي .

حفلة مؤتمر العشائر

اقام سعادة صبيح بك نجيب مدير الشرطة العام في بغداد لاعضاء الوفد السوري في مؤتمر فصل دعاوي العشائر حفلة شاي تكريمية اقامها لهم في مدرسة الشرطة . وقد حضرها معالي علي جودت بك رئيس الديوان الملكي ومعالي وزير الخارجية ومتصرف لواء الدليم وبعض موظفي وزارة الخارجية وهيئة ضباط مقر الشرطة العام .

الهدايا الملكية

مثل بين يدي جلالة الملك غازي المعظم سعادة تحسين بك العسكري وقدم الى جلالته لمناسبة قرانه السعيد هدية الموصل وهي عبارة عن شجرة فستق ذهبية مصوغة صوغاً بديعاً ومحلاة بالمينا

وحظى بالمقابلة الملكية ايضاً سعادة محمود بك السنوي متصرف لواء الدليم وقدم لجلالته الهدية النفيسة التي تقرر رفعها الى اعتابه السنية وهي عبارة عن حديقة معلقة قام على ركنها مصباحان كهربائيان وقد صفت فيها تماثيل لاشجار النخيل والفستق والزيتون والحمل لشرب الماء من ساقية وحارس فارس متقلداً رمحه ونعجة تشرب الماء من الساقية . وفي وسط الحديقة ركز التاج الملكي على اطار ذهبي وفي وسط الاطار كتبت ابيات التقدمة وهي من نظم الشاعر معروف الرصافي :

ناعورة النهر تهدى
الى المليك المفدى
تهدى له في قران
باليمن قد تم عقدا
ومن لواء الرمادى
تكون شكراً وحمداً
فليحي للتاج غازى
ازكى البرية جداً

تأجيل امتحان

قررت وزارة الداخلية تأجيل فحص مديري النواحي (كذا) الذي كان مقرراً في نهاية هذا الشهر الى شهرين آخرين

مذكرات قائد الماني

علمنا من الصحف التركية ان القائد الالماني المعروف « فول فروس باشا » قد انجز طبع الجزء الاول من مذكراته عن الحرب العامة وقد بحث فيه عن الاسباب التي دعت جمال السفاح الى ان يعدم شهداء سوريا كما انه اعرب عن رأيه الخاص في اعدامهم

في المغرب العربي

بين المليك الشاب والشعب

الرباط في ١ الجاري لمراسل الدفاع الخاص

جلالة الملك سلطان المغرب الاقصى شاب كان بينه وبين الرعية سدود لا يعلم معها عن شخصيته وافكاره شيء وقد كشفت الحوادث الاخيرة عن احوال هذا السلطان الشاب فاذا هو دمقراطي واذا هو يتألم التألم الشديد لحالة امته . ولقد علم اصحاب الحماية ما في اتصال الامة بالسلطان من الخطر على سياستهم فعملوا كل الاسباب للتفرقة بينهما الا ان القضية البربرية زعزعت الامة وهزتها هزة لم يثبت معها سد ولا حجاب ووجد السلطان الشاب وسط قصره وبين حريمه من يهلع للخطر الداهم حتى انه خشي على نفسه من الهلك بين العبيد والخدمة وقد تحدثوا بما يراه السلطان في نومه وبما يعرض له في خلوته ، كل هذا والادارة من جهتها تخوف السلطان كره الشاب له وآثار ذلك في عامة الشعب الا ان الهيئة الوطنية شعرت بهذا وبعد وقفة قليلة قررت ان تظهر السلطان بمظهر الصديق الحكيم تاركة نتيجة هذه التضحية الى الايام ولم يكد يتجه الشعب هذه الوجهة الجديدة حتى اشتد حنق الفرنسيين على الحالة ووضعوا العراقيل التي زادت الناس ثباتا في موقفهم وفشلت وسائل السلطة وذلك من صيف السنة الفارطة حيث رجع جلالة السلطان من رحلته السنوية الى فرنسا وكان قد دبر احداث فرقة الكشافة وبوشر امرها بباريس حيث كان السلطان هنالك

وقبل الرياسة الشرفية ولي عهده ولده الصغير مولاي الحسن واراد الشعب ان يقابل جلالة السلطان مقابلة ممتازة بعد موافقة جلالته على برنامجهم واتخذ الفرنسيون وسائل ضد امر جلالة السلطان واتضح للعيان رغبة جلالة السلطان في مساعدة امته وقيمة اوامره لدى الادارة الفرنسية ومن هذه الحادثة نهجت الامة نهجها باطمئنان وثبات وجاء عيد الفطر واستعد سكان العاصمة وسكان عدوة سلا لمقابلة افراح السلطان في العيد وحاولت عصبة الشباب محاولة جريئة لتحي جلالة السلطان داخل قصره كهيئة من الهيئات ووضعت امامها العراقيل وانتشر الخبر في القصر بقدوم وفد من الهيئة العاملة لمقابلة الملك يوم الاستقبالات [illegible]

واذن قائد القصر للهيئة بالدخول على صاحب الجلالة وخرج الوفد يلهج بحسن عواطف صاحب الجلالة اذ قرر جلالته الصلاة يوم الجمعة بمسجد قديم ووصل جلالته في المسجد حيث اظهر الوطنيون عواطفهم واضحة واظهر لهم من جهته ما تنطوي عليه نفسه من ولاء ومحبة وهنا هتفوا بحياته واخترقوا الصفوف وتبعوه الى قصره وعلى باب القصر اراد قائد الحرس الملكي ان يمنع الوطنيين ويوقفهم عند باب القصر ولكن جلالة السلطان امر ان لا يتعرض للناس بسوء ويدعوهم يدخلون ولما مثلوا بساحة القصر ودخل جلالته الى دار الحرم اشرف عليهم من شباك القصر واخبرهم بسروره العظيم ومحبته لهم ورفع كفيه بالدعاء الى الله وامن الناس على دعائه وودعهم مكرمين

وهكذا صار الناس ينتهزون الفرصة ليظهروا لجلالة السلطان عواطفهم بالهتاف والاناشيد واصبح شغل العاملين الشاغل ازالة الحجب بين السلطان والرعية والتشبث بالوحدة المغربيه حول عرشه واخيراً يوم ٩ مايو وصل جلالة السلطان الى فاس فاستقبل استقبالا حافلا [illegible]

وقد رأت الادارة ان يقوم جلالة السلطان بهذه الرحلة الى فاس لتكون الحفلات والزيارات مانعا لاعمال يوم ١٦ مايو او على الاقل اذا لم يقم الناس بواجب الاحتفال بالجلالة يكون ذلك عاملا قويا لحقده على فاس البلد الممتاز في المغرب فتكون كل محاولة بعد غضب السلطان على فاس فاشلة ولكن العاملين كانوا على انتباه تام فقد تزينت المدينة بزينة لم يعرف لها نظير وكانت الاعلام المغربية وحدها ترفرف على ابواب الدور والسطوح والدكاكين واظهر جلالة السلطان من عواطفه الشريفة لسكان فاس ما لا يمكن ان يصفه قلم

وعاد الوطنيون يسمعون ملكهم شكاويهم وايقن الناس ان السلطان سلطانهم . ولما عاد جلالته الى قصره بعد الانتهاء من زيارة مشاهد المدينة قرر ان يصلي يوم ١١ مايو بمسجد القرويين صلاة الجمعة بدل مسجد القصر الذي اعتاد الصلاة فيه ولما شاع الخبر ضاعف الناس الزينة فقدمت الادارة لجلالته شكوى من الحالة والزمته ان يحرس ركابه جند الحماية وان يسمح للادارة ان تقبض على المشوشين فاغتاظ جنابه وكر راجعاً الى عاصمته ليلا ولما اصبح الصباح وشاع خبر رجوع جلالته الى الرباط هاجت المدينة العظيمة وماجت وشاعت الاشاعات وقالت الجرائد ان السلطان رجع الى العاصمة غاضبا من سكان فاس الذين لم يظهروا ولاءهم للدولة الحامية فاستنكرت الهيئات العاملة هذه الاختلاقات وارسلت برقيات الاحتجاج الى السلطة وجلالة السلطان ولما رأى جنابه الظنون التي تحوم حول رجوعه الى الرباط بعث في طلب الذين امضوا البرقية الموجهة الى جنابه وصرح لهم على لسان رئيس الوزارة بعقد مجلس جمع كل رجال دار المخزن ينفي كل ما شاع من الظنون ويؤكد ثقته بالهيئة العاملة وبرجال الشعب اجمعين

وجاء يوم ١٦ مايو واضربت الامة المغربية عن العمل وكانت المساجد مملوءة بالمستغفرين والداعين وكانت الاغلبية الساحقة من الامة صائمة ووزعت على ابواب المساجد الصدقات ورفعت الوفود الى الجلالة الشريفة العرائض الممضاة من الوف المحتجين

ولما مر يوم ١٦ مايو على احسن ما يرام ولم تجد الادارة ما يستحق اهتمامها عمدت الى الصحف التي تدافع عن الوطنيين وحجزتها جميعاً بامر عسكري ولم يبق صحيفة واحدة . وقد كان المنتظر ان تقع في المغرب مظاهرة لم يسبق لها نظير ولكن لما علمت المقاصد هان المصاب وحصرت الهيئة العاملة جهدها في تسكين الجماهير الهائجة حتى يستبين الموقف ومع هذا فقد قبض على كثير من الوطنيين من بلدان مختلفة

في سبيل الشعب

وزارة الدعاية في المانيا

خطوة لم تخطها دولة في العالم

في الثالث عشر من آذار عام ١٩٣٣ امر رئيس الجمهورية الالمانية بتأسيس وزارة جديده في الريخ لتنوير الرأي العام الالماني ، وللدعاية ، وعهد برئاسة هذه الوزارة الى الدكتور جوبلز ، مدير الدعاية السابق في حزب العمال الاشتراكي الوطني — اي الحزب النازي — ، ولم يثر هذا العمل الاهتمام في المانيا وحدها ، وانما اثار اهتمام العالم اجمع ، فأخذ يشعر بان المانيا بتأسيس هذه الوزارة قد خطت خطوة جديدة في تكوين ارادتها السياسية وهي خطوة لم تخطها في العصر الحديث دولة في العالم من قبل

ولم تخلق هذه الوزارة لتكون ادارة من الادارات الحكومية ، بل خلقت للعمل والتكوين ، والبرهان على ذلك قائم فيما عملته في الاعياد القومية الكبرى كعيد العمل القومي في اول ايار . ويوم الفلاح في اول تشرين الاول .

ويرى الداخل الى عمارة هذه الوزارة كلمة علقت في اكثر غرفها ، قالها الدكتور جوبلز في صيف عام ١٩٣٣ وهي : « يجب على الموظف ان يترك وراءه تقاليد الوظيفة ويتخطى حدودها عند اللزوم »

وهذه كلمة لها معناها الذي يفهم منه ان الوظائف لا تسند لاحد في هذه الوزارة على الاسس التي تسند الى غيرهم في الوزارات الاخرى ، وهذه الصرخة في وجه تقاليد الوظيفة لا يقصد منها الغاؤها تماما ، وانما يقصد منها تنظيمها .

وتنقسم هذه الوزارة الى اقسام سبعة فوق مكتب الوزير الذي يديره سكرتير الوزارة « هانكة » ، فالقسم الاول للادارة والقانون والثاني للدعاية والثالث للاسلكي والراديو والرابع للصحافة والخامس لاشرطة السينما والسادس للتمثيل والموسيقى والفنون ، والسابع لازهاق الباطل وتكذيبه داخل البلاد الالمانية وخارجها

وأسس القسمان السادس والسابع خلال عام ١٩٣٣ ، ومنذ اول تموز من هذا العام نفسه وللوزارة ثلاث عشرة شعبة في الولايات و ١٨ مركزاً للدعاية في انحاء الريخ ، وهذه الشعب والمراكز هي الآلة التنفيذية للوزارة ، وهي في الوقت نفسه همزة الوصل بين الشعب وبين حكومته ، وفي ذلك قال الدكتور جوبلز : « نريد ان نصغي بآذاننا الى ما يدور في خلد الشعب »

ومن اول ما قامت به هذه الوزارة من الاعمال ، تنظيم المهن ، اذ انها شكلت « غرفة العمل المدني » وفيها رتبت جميع الذين يعملون اعمالا عقلية ، حسب مهنهم ودرجاتهم فيها ، وأنشأت مجلس الدعوة للاقتصاد الالماني وبه اثرت تأثيراً حسناً في الحركة الاقتصادية

وهناك قوانين جمة سنت لهذه الوزارة منها قانون حماية الشعائر القومية ، وقانون لجنة النظر في شؤون السياح الاجانب في الريخ ، وبه نظمت شؤون بث الدعوة بين هؤلاء تنظيماً حسناً حديثاً ، وقد قامت فروع الوزارة السبعة بما عليها من الواجبات خير قيام ونجحت في اعمالها اي نجاح ، وفي هذا الدليل على ان اعمال الوزارة صادفت هوى في افئدة الجماهير ، وحازت ثقتها ، وفيها الدليل ايضاً على ان وجود هذه الوزارة كان ضروريا لسياسة الدولة وقد عرفت الامة لها فضلها فهي توليها شكرها وتتمنى لها استطراد النجاح ، مما يحفزها الى الثبات في مضمار النهضة الالمانية الحديثة ، الذي عرف هتلر كيف ينتقي لها الرجال العاملين .

***

أخبار محلية

مصارعة بين اثنين تنقلب الى عراك بين عشرات

ذكرنا في عدد امس انه ستقام في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاحد مباراة في المصارعة بين بطلي اللد والرملة على ملعب النادي الرياضي الاسلامي. وقد سمح النادي باقامة هذه الحفلة على ملعبه بعد ان تبين له انها حفلة خيرية يوزع جزء من ريعها لمنكوبي طبريا.

تجمهر القوة

ومنذ صباح الاحد شوهد عدد كبير من اهالي اللد والرملة تتوجه مدينة يافا وقد انتشروا في المقاهي ينتظرون بفارغ الصبر حلول وقت المباراة، وكان كل فريق يتحمس لبطله مظهرين حماسهم بشتى الوسائل ولم يكن لهم حديث غير التساؤل عمن يكون له الفوز، وكانوا يعتبرون الفوز في هذه المباراة كانتصار في معركة حربية. ولا غرابة في ذلك فقد خلق العربي محباً للقوة مفتونا بها.

الى الملعب

وكان الجمهور متعطشا لرؤية هذه المباراة لا يحتمل انتظار الوقت المعين بل اخذ منذ الساعة الواحدة بعد الظهر يفد الى الملعب غير عابىء بحرارة الشمس المحرقة ولم ينقطع سيل الجماهير حتى الساعة الرابعة وحتى غص بهم الملعب على سعته ولم تكن ترى سوى كتلا بشرية يتدافعون ويتراكضون كل يحاول الفوز بمقعد. وكانت النتيجة ان هبط المدرج على الرغم من قوته وحداثة اقامته

الحاجة الى قوة

ولما رأى القائمون بامر المباراة هذه الحالة توقعوا حدوث امر فاتصلوا بدائرة البوليس طالبين قوة للمحافظة على النظام، غير انه لم تكن قوة كافية فرؤي تأجيل المباراة الى وقت آخر وعلى ذلك ذهب الضابطان السيدان شوقي عبد الهادي وخليل شحيبر الى الملعب لابلاغ الجمهور تأجيل المباراة. فكان لهم ذلك وأخذ الجمهور في الانصراف بهدوء

مفاجأة

وفجأة شوهد بضعة اشخاص يتضاربون بالعصي ولم يلبث ان اشتبك كثيرون وانتصر كل لفريقه واخذ الناس يتراكضون واختلط الحابل بالنابل

البوليس

اتصل الخبر بالبوليس فاسرعت الى محل الحادث قوة اخذت في تفريق الجموع واستغرق ذلك نحو عشر دقائق قبض البوليس بعدها على خمسة اشخاص وقد جرح اثنان بجراح ثقلا بسببها الى المستشفى للمعالجة

سبب الحادث

وعلمنا ان السبب في هذه الحادثة المؤسفة حماسة الفريقين الزائدة وتعمدهم الهتافات المتواصلة كل بحياة بطله وحياة فريقه وحياة مدينته. وهذه اسماء المصابين وهم:

احمد علي الفار من اللد ودرويش احمد العوض من الرملة. والقي القبض على سليم احمد العوضي وكامل احمد الصغير وحافظ علي الفار وخميس ابراهيم كركر. ونحن نأسف لوقوع هذا الحادث الجاهلي الذي لا مبرر له

٣٥٠٠٠ جنيه فقط!

خصص في ميزانية هذا العام مبلغ ٣٥٠٠٠ جنيه لتصليح الطرقات بين القرى العربية:

سمو الامير عبد الله

في صحف اليهود

قالت «ها آرتس»: وصل الامير عبدالله الى ميناء دوفر فاستقبل باطلاق ٢١ مدفعا له، وهذه اول زيارة رسمية له لانكلترا سيحل ضيفا فيها على الحكومة لمدة ثلاثة اسابيع، وكانت اولى زيارات الامير للندن في عام ١٩٢٢

وقد كتبت «الايفننغ ستاندارد» ان الامير لا يريد ان يكون ملكا على فلسطين وشرقي الاردن، فانكلترا لا تسمح لليهود بالاستيطان في شرقي الاردن

وقالت «الديلي اكسبرس» ان الامير عبدالله اتى الى هنا (انكلترا) ليعقد قرضاً لشرق الاردن، لا اكثر

في غرفة واحدة

تقول ها آرتس ان ستافسكي هادىء رزين في سجن القدس، وهو لم يبلغ حكم الاعدام بعد في سجنه، ولم يكلف بلبس الملابس الحمراء كما جرت العادة مع المحكوم عليهم بالاعدام، وهو في غرفة واحدة مع احمايمر (الفوضوي المعروف)؟

الوردة البيضاء في يافا

عرضت البارحة رواية الوردة البيضاء في سينما عدن فكان الاقبال على مشاهدتها عظيما جداً

وستعرض اليوم ايضا ثلاث حفلات في سينما عدن

الاولى الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر والاسعار كاسعار السينما الاعتيادية نهاراً والثانية الساعة ٧،٣٠ مساء والثالثة الساعة ٩،٣٠ مساء والاسعار جميعها اعتيادية

فنأمل ان يداوم الجمهور الكريم اقباله وانتهاز هذه الفرصة الثمينة

قضاة لندن سيعلمونكم!

نشرت جريدة «هياردن» باحرف كبيرة بارزة على صدر صفحتها الاولى ما صرح به ستافسكي عند صدور الحكم عليه بالاعدام نسبت اليه قوله: «اني بريء، وانكم لا يمكنكم ان تحكموا علي لاني متأكد من براءتي، ان هذه دسائس تحيكها حكومة فلسطين وجمعية العمال التي يهمها الحكم علي والتي شهد رجالها ضدي. وانا اعتقد ان قضاة لندن سيعلمونكم كيف تحكمون بالعدل..

افصل الشريك!

كراج ساحة الشهداء

كتبنا اكثر من مرة عن كراج الشهداء وعن استياء السواقين العرب الذين يشتغلون فيه من السيد خليل تادرس لاقدامه على تأجيره الى احد اليهود وقلنا ان البلدية اخطرت المستأجر المذكور لاخلاله بنصوص الفقرة الاولى من العقد بينها وبينه وكلفت محاميها اخيراً ان يقيم عليه الدعوى حتى يفصل القضاء في هذه المشكلة الهامة.

وقد اجتمع مخبر الدفاع المحلي امس بالسيد خليل تادرس لاستجلاء الحقيقة ومعرفة موقفه من هذه الفعلة التي اقدم عليها. فما كان منه الا ان انكر تأجير الكراج لليهودي ونفى وجود اي تعاقد معه واعترف بانه اتفق على تشغيل سبع سيارات تخصه هو وثلاث سيارات تخص اليهودي في الكراج المذكور وذلك بعد ان عدم الحيلة في الاتفاق مع السواقين العرب.

هذا ماقاله السيد خليل تادرس ويفهم منه ان له شريكا يهوديا في الكراج وان لا شيء يبرر موقفه ويجعله اهلا لرضاء الامة مستحقاً للثناء غير الاستغناء عن هذا اليهودي واقصائه والاتفاق ثانية مع السواقين العرب على مايرضي الطرفين. كما اننا نطالب من الهيئات الوطنية ان تتدخل في الامر وتفض الخلاف بين السواقين العرب والسيد خليل تادرس طالما انه لا يوجد تعاقد رسمي بينه وبين اليهودي كما يقول. حرصاً على المصلحة العامة وخوفاً من ان تتوسع شقة الخلاف

حول خلاف الميناء

اجتمع مندوب الدفاع المحلي باحد رجال الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر وتحادث واياه عن الخلاف الواقع بين البحارة في الميناء وانحياز فريق قليل منهم الى جمعية المستدروت اليهودية. واستوضحه عما قيل عن مراجعة بعض البحارة للجمعية وطلبهم وساطتها في فض المشكلة. فاجاب ان الجمعية لا تعلم من امر الميناء شيئاً غير ما تذكره الصحف بين الحين والاخر، ولم يراجعها حتى الان احد بهذا الخصوص. ويسرها ان تتدخل في فصل اي نزاع يقوم في الميناء اذا كلفت بذلك. وقد سبق لها حل عدة مشاكل بصورة اخوية ارضت الجانبين المتخاصمين وانتهت بالاتفاق التام. والجمعية يهمها ان تظل ميناء يافا عربية في مظاهرها ورجالها وعمالها وان لا يصبح النزاع الطفيف بين الاخوين سببا في تلاعب الاصابع الصهيونية بمقدرات طبقة عاملة نشيطة كالبحارة تعد بحق دعامة قوية في كياننا الوطني

نجدة من السماء

اصدر الحاخام الاكبر كوك نداء الى اليهود جاء فيه قوله:

اخواننا الاعزاء!

الى جميع الاحزاب في فلسطين والخارج. يدفعني الواجب الى ان اطلب اليكم جميعا ان تعتصموا بحبل الهدوء وان تخلدوا الى السكينة وتكفوا عن النضال والعداء الاخوي

ان الحكم العادل سيجري مجراه وسيبعث الله عزوجل بالنجدة والرحمة الى شعبه.

القاضي كوري

في الصحف اليهودية ان جناب القاضي كوري، الذي كان محدداً لسفره بالاجازة يوم ٦ حزيران الحالي، اخر موعد سفره بسبب قضية الدكتور اورلوزروف، ويقال انه سيسافر بعد بضعة ايام لتمضية مأذونيته، ولكنه الى الان لم يعين موعد سفره

المستشار القضائي

يغادر فلسطين الى انكلترا يوم ١٧ الجاري جناب المستر تراستد المستشار القضائي، فهو اذن لن يكون حاضراً اثناء نظر محكمة الاستئناف في قضية مقتل اورلوزروف

ساعة كاملة!

زار المستر ملز الرئيس الجديد لدائرة المهاجرة والسفر المجلس الملي اليهودي وتحدث الى اعضائه ساعة كاملة في مسائل التجنس!

ارملة اورلوزروف

تقول الصحف اليهودية ان ارملة الدكتور اورلوزروف ستبحر عما قريب الى خارج فلسطين

ذيول حادثة...

القي القبض على الخفراء اليهود الذين ذكرنا خبر اعتدائهم على فرقة الكشافة العربية في عدد امس، وقد اودعوا السجن رهن التحقيق بعد اخذ اسلحتهم.

يهود لندن يحزنون!

جاء لجريدة «ها آرتس» ان الحكم بالاعدام على قاتل الدكتور اورلوزروف وقع وقعاً سيئا بين يهود انكلترا، وجاء صدمة مؤلمة عنيفة للكثيرين.

جرح عربي

في تل ابيب

تشاجر الحمالون اليهود مع بعض الحمالين العرب في تل ابيب يوم الجمعة الماضي، فجرح عربي ونقل الى المستشفى

يشتبكون في برلين

نشرت دافار لمراسلها البرليني خبرا جاء فيه ان الاصلاحيين هناك هاجموا اجتماعا صهيونيا، مما دعا الصحف النازية الى ان تعود فتطالب الحكومة بمنع جميع الاجتماعات اليهودية في المستقبل محافظة على الامن والنظام

اول من يشنق

بعنوان «الى هذا التاريخ لم يشنق يهودي في فلسطين، قالت «هاآرتس» ان ستافسكي ليس اول يهودي حكم عليه بالاعدام في فلسطين فهناك يهود آخرون حكم عليهم بالاعدام قبله ولكن الاحكام الصادرة ضدهم خففت ويفهم مما تلمح اليه «هاآرتس» ان الحكم الحالي صعب تخفيفه!

فمنذ بضع سنوات حكم بالاعدام على يهودي قتل امرأته ثم تخفف الحكم الى ١٥ سنة

وفي اضطرابات ١٩١٩ حكم على كل من حانكيز والاورفلي بالاعدام ثم خفف الحكم الى ١٥ سنة عن الاول و ١٠ سنوات عن الثاني

القضية التي مرت

في جو من الاقذار والتهم والاضاليل والتعطش للدماء

اصدر الحزب الاصلاحي الصهيوني بيانا بعد الحكم بالاعدام على ستافسكي جاء فيه مايلي!

(١) اصدرت محكمة الجنايات في القدس باكثرية الاصوات حكمها بالاعدام على ستافسكي، وهذا حكم زعزع الرأي العام اليهودي واثاره في جميع انحاء العالم!

ان اخانا ستافسكي حكم عليه بالاعدام بالاكثرية، وهذا الحكم ليس نهائيا مبرما، فبصورة قانونية سيتحول هذا الحكم الى محكمة الاستئناف، والمعروف ان هذه القضية مرت بجو من الاقذار والتهم والتزييف والتعطش الى الدماء، ولكن كم من احكام صدرت وعمل الشعب اليهودي على محاربتها، وامامنا من ذلك الحكم على دريفوس وبيليس (الاول في فرنسا والثاني في روسيا)

(٢) ان الشعب اليهودي ليعلم ان من غاياتهم ايجاد التفرقة بيننا حتى لا نناضل ونكافح في سبيل حفظ كياننا والمطالبة بحقوقنا ولكننا في النتيجة متأكدون من النجاح والانتصار على الاضاليل، فان هذه الحرب الناشبة الآن لا يقوم بها حزبنا وحده بل الشعب اليهودي برمته، وهو مستعد للنضال حتى النهاية

اننا نطلب من الشعب ان يخلد الى الهدوء والسكينة وليقم كل واحد بواجبه بحيث لا يتيح الفرصة لاعدائنا في الداخل والخارج لان يصدونا عن المقاومة انتصارا للحق...

تصادم

في مساء الجمعة الماضية اصطدمت سيارة بفارسين من رجال البوليس في طريق حيفا — عكا، فوقع الفارسان وجرحا جراحا بسيطة، ولكن رؤي من اللازم قتل احدى الفرسين فقتلت بالرصاص لان جرحها كان خطراً. وقد ترك السائق سيارته على بعد كيلو متر من مكان الحادثة وفر هاربا

البنك الزراعي

في الرملة

رأت لجنة مؤتمر الشباب ان مدينة الرملة وقضاءها في امس الحاجة الى انشاء فرع للبنك الزراعي العربي فيها حتى يبادر الى اقراض المزارعين وتسليفهم الاموال اللازمة لهم في مشاريعهم واعمالهم الزراعية وقد راجعت ادارة هذا البنك وطلبت اليها ان تفتح فرعا لها في تلك المدينة فوجدت ان الطلب عادل والحاجة الى انشاء الفرع واقعة، وقررت تنفيذ الفكرة

ومن المنتظر ان يفتح فرع البنك الزراعي العربي في الرملة غدا او بعد غد

حركة البواخر

رست في ميناء يافا امس الباخرة ماريت باشا التابعة لشركة الساجري مارتيم وقد غادرتنا بعد ان اعادت الى اوربا مائة وعشرين يهوديا بينهم بعض الذين خدعوا بالدعاية الصهيونية وظنوا ان فلسطين تدر لبنا وعسلا

وقدمت الباخرة اندروس التابعة لشركة البيرون لاين فأنزلت سبعة ركاب بينهم اربعة من المهاجرين اليهود

مواعيد البريد الجوى

اذاع مدير البرق والبريد العام مايلي عن قبول الرسائل المراد ارسالها بالبريد الجوي الى مصر:

حيفا — الرسائل المسجلة لغاية الساعة ١١ قبل الظهر، والرسائل العادية لغاية الساعة ١١ والدقيقة ١٠

القدس — الرسائل المسجلة لغاية الساعة ١٠ والدقيقة ٢٠ قبل الظهر، والرسائل العادية لغاية الساعة ١٠ والدقيقة ٤٥، وذلك في ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من كل اسبوع، ويصل البريد في هذه الايام الى القاهرة في الساعة الخامسة من مساء كل يوم

انذار بعدم النشر

دعا حاكم القدس الميجور كامبل ظهر الجمعة رئيس تحرير جريدة «هياردن» ومديرها المسؤول وابلغه ان الحكومة تنذره بان لا ينشر شيئا عن الحكم على قاتل الدكتور اورلوزروف. والا فان الحكومة ستعطل جريدته

فقد أوراق

فقد مني خمس كمبيالات وأوراق إجار وعقود فالرجاء من الذي عثر عليها ولقيها ان يردها الي لانه ليس من وراء اخذه لها أية فائدة، واجره علي الله.

محلة القلعة محمد مصطفى مجداوية

سمسار دور البلد القديمة

اعلان

صادر من دائرة اجرا جنين

بالقضية الاجرائية رقم ١٢٧٤ — ٩٣٠

المحكوم له: سعيد افندي عبد الهادي من جنين

المحكوم عليه: توفيق نجيب العطاري من عرابه

مصدر الحكم: صادر من محكمة صلح جنين بتاريخ ١٨،٢،٩٣٠

مطروح للبيع بالمزاد العلني ستة عشر حصة من ستة وتسعين حصة في جميع ارض ام الرجوم الواقعة باراضي عرابه ملك المحكوم عليه المذكور المسجلة تحت رقم ٣١ تاريخ ٢٩،٥،٩٢٥ المحدودة شمالا طريق جنوبا امين اليونس (الحدود الحاضرة ارض توفيق العطارى) شرقا عثمان اليونس) الحدود الحاضرة ورثة ابو الطاهر عبد الغني الحاج عساف) غربا طريق مساحة الارض تقريبا ١٠٠ دونم.

القيمة المخمنة لحصة المحكوم عليه ٦٥ جنيه ف

الارض المذكورة سهلية واقعة في خربة المنشية من ارض عرابه

مدة المزايدة ٣٠ يوما تبدأ بعد اسبوع من تاريخ نشر الاعلان بالجريدة فمن له رغبة بشراء الحصة المذكورة عليه ان يراجع دائرة اجراء جنين والدلال اسعد العلي مرفوقاً بالتأمينات القانونية بالماية من القيمة المخمنة مع العلم ان اجرة الدلال ورسم التسجيل على المشتري

مأمور اجراء جنين

ماذا نسمع اليوم

تفضل محل دجاني اخوان في الثغر ووكيل راديو «نورا» نخص «الدفاع» ببرنامج الاذاعة اللاسلكية لمحطة القاهرة وهي كما يلي:

المحطات: القاهرة طول الموجة ٤٨٣،٩ ، الاسكندرية ٢٦٧،٤

يوم الاثنين ١١ يونيه

الساعة

١٢ ظهراً اسطوانات شرقية

١ بعد الظهر حديث الى السيدات (بالعربية) واجب المراة للانسة سهير القلماوى

١،١٥ » اسطوانات افرنجية

١،٣٠ » النشرة التجارية الاولى

١،٤٥ » مواصلة الاسطوانات الافرنجية

٢،٣٠ » ختام

٥،٣٠ » قرآن كريم — قراءة الشيخ محمد رفعت

٦ » حديث الى الاطفال للست زكية عبد الحميد سليمان

٦،٣٠ » اخبار ونشرات وايضاحات عن البرنامج

٧،٠٠ » النشرة التجارية الثانية

٧،١٠ » حديث رسمي (بالعربية) — الزواج في الاسلام — لوزارة الاوقاف

٧،٣٠ » موسيقى افرنجية

٨،٣٠ » مونولوج بمصاحبة آلات موسيقية السيد سليمان

٩،١٠ » موسيقى شرقية — بيانو توقيع الاستاذ مدحت عاصم

٩،٣٠ » زجل للاستاذ رمزى نظيم

١٠ » موسيقى شرقية. الآنسة ام كلثوم مع فرقتها — الوصلة الاولي

١٠،٣٠ » قراءة عربية من الاغاني

١١ » موسيقى شرقية. الآنسة ام كلثوم — الوصلة الثانية

١١،٣٠ » السلام الملكي

بيان للدكتور صبحي

بك ابي غنيمة

حضرة الاستاذ رئيس تحرير الدفاع الغراء

جاء في بيان الحكومة الاردنية المنشور في جريدتكم الغراء أني أفدت الهيئة التفتيشية خطياً (بأنه لم تكن لي أية علاقة بأعمال اللجنة) أني أنفي ذلك نفياً باتاً وأعلن ان بيان الحكومة بشأن كلمتي هذه غير صحيح! هذا مع الرجاء بقبول فائق احترامي

الدكتور محمد صبحي ابو غنيمه

قدوم

قدم الى الثغر حضرة الوجيه المحترم السيد عبد الرؤف خيال احد اعيان غزة وقد زارنا في دار الدفاع فأنسنا بلقائه

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

حديث الشباب

بوادر النزق والطيش استئصال الداء اجدى من معالجته

كل يوم يمر يحمل في مطاويه دليلا على نزقهم وطيشهم ولكنه نزق الذي رأى الريح معه مواتيه ، وطيش الذي رأى نفسه قوياً والى جانبه جار ذليل . اي والله ذليل ! والا لما جرؤ هؤلاء على التمرن على الهدف بالنار قبل اسبوعين . ولما جرأوا على مناجزة عمال العرب والاشتباك معهم بين الحين والحين ، ولما جرأوا على منع الفلاحين بالقوة من العمل في بيارات يهودية ، غير عابئين بالقانون ولا بالذي ينفذ القانون

وامس وقعت حادثة من هذا النوع عندما تدافع اليهود وحراسهم على صغار فرقة بيت دجن ، الذين خرجوا يلتمسون ساعات نزهة يروحون بها عنهم ، وينشطون للعمل — تراكضوا حاملين العصي والفؤوس يهددون صغارا ثم يشتبكون معهم ومع استاذهم وتنتهي الواقعة بجرح الاستاذ وضرب الصغار . ان هذه الحادثة الى جانب معناها الوقح الطائش ، لتنطوي على ما بنفس (الدخلاء) من تنمر اصابها فاذا بها شرسة فظة ، وقد كانت حتى الامس القريب لا تسير الا في طريق الضعف والمسكنة وإلا رجولة ان يهاجم هؤلاء المغرورون المفتونون اطفالا لا يملكون شيئا من وسائل الدفاع عن النفس ؟ رجولة ان يتصدى الجسم الطويل العريض للطيف اللين فيتوعده ويتهدده ثم يهوي عليه باليد الخشنة ؟

إنه الشعور بالقوة ملك على هؤلاء اليهود نفوسهم ، فبدرت منهم بوادر السوء بعد عهد الصغار والاخلاد الى السكينة — فمابالك اذن اذا صاروا غداً اكثرية ؟ مابالك اذن اذا انتشرت مستعمراتهم في كل ناحية من نواحي البلاد — وقد انتشرت فعلا وستزداد؟ مابالك اذن حين يتملكهم الغرور الذي لازمهم طيلة أيامهم الاولى . وظل الى اليوم عادة . اوميلا . او غريزة — سمها ماشئت ، ما دام انه شعور بالتحفز طائش لا عقل له ؟

حادثة امس طراز من حوادث عديدة . الايام تقول بتكرارها الوشيك . والا فشرب الماء لا يبيح للحراس وسادتهم اليهود ضرب الصبي الكشاف . والا فالدنو من ارض يهودية لا يبرر التهديد والضرب والهجوم بالسلاح . انه هو الحقد الطائش نزا نزوته في اصحابه فارتكبوا ما ينافي الادب . والرجولة والقانون . وسوغوا لانفسهم الاعتداء على احداث وقفوا في وجوههم وهم يعلمون انهم اعجز من ذلك . لا لشيء الا لانهم عرب ، والعربي ترك مهده وهو كبير القلب والنفس معاً

وموقف الحكومة من الامر ؟ ليس من حسن التدبير السعي لرد مثل هذه الحوادث . بل التدبير الحسن ان لا تجعل وقوعها ميسوراً . التدبير الحسن ان تجعل وقوعها مستحيلا او صعبا على الاقل .

وليس ذلك بآت عن طريق المحاكمات ، وحشد القوات ، ووقع القصاص — بل لا يأتي الا بمنع الهجرة ووضع حد للتسرب البحري والتهريب البري . هذا هو العمل الزاجر اما السماح للهجرة بتدفقها ، فليس له معنى الا ان يظل اصحاب البلاد والدخلاء في حالة نفور وعداء قد تعجز القوات والقصاص غداً عن صده او حتى تخفيفه

من ناحية الوجدان والمنطق انظر ايها العقل الكبير ، يا ايها الذي بسط نفوذه على ما تغرب الشمس عنه ، فاذا بهذا النفوذ ينكمش رويداً رويداً ولا يبقى منه الا ناحيته المادية ، لانها تنطوي على معاني القوه والاخذ بالارغام — والقوة لا تدوم بل يطرأ عليها عوارض الكبر والعجز والشيوخة

ابراهيم

* * *

القدس

نجاح وفد السلام في مهمته الاسلامية برقية جلالة الامام الى الوفد

القدس في ١٠ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — وزع مكتب المؤتمر الاسلامي العام على الصحف البيان التالي

لقد وفق وفد المؤتمر الاسلامي والحمد لله في مهمته خير توفيق وبذل من المساعي والجهود لحقن دماء المسلمين ما يقدره له كل مسلم منصف رغم ماقام في طريقه من العقبات الكاداء والمحاولات العديدة الفاشلة لاحباط مهمته . اولا واعادة الحرب بين الملكين . ثانيا بما يرسل اليهما من كتب تحريضية وما ينشر من اذاعات كاذبة لا يقصد بها الا ايقاظ الفتنة

ولكن مشيئة الله تعالى ورحمته اقتضت ان تحقن الدماء وان يتقبل الملكان رغائب المسلمين ممثلة في وفد المؤتمر الاسلامي وان لا يكون للدس والاغراء تأثير في نفسيهما الكريمتين . بل كان كل منهما اشد رغبة في السلم من صاحبه وكل ما اذيع عن ذلك من الاخبار فهو ملفق لا اصل له . ولقد بدأت المفاوضات وانتهت ولله الحمد في جو مملوء بالود والاخلاص وحسن التفاهم بين الوفود الثلاثة وكان وفد المؤتمر الاسلامي متمتعاً بثقة الطرفين ثقة تامة ، كما ان وفد اليمن كان يثني في جميع برقياته الى جلالة الامام يحيى على وفد المؤتمر الاسلامي وموقفه الشريف ، وكانت كل اجوبة جلالته الى مندوبيه مشتملة على شكر الوفد والاعجاب بخطته الحكيمة ، عدا البرقيات الخاصة التي كان يرسلها جلالته باسم الوفد رأسا وآخرها ما جاء في برقية من جلالته في ١٤ صفر ١٣٥٣ وهذا نصه :

صورة برقيه جلالة الامام

من الامام يحيى محمد حميد الدين الى وفد المؤتمر الاسلامي حماهم الله

ج — شكر الله مسعاكم واجزل اجركم لما انتم عليه من الاهتمام بامر الاسلام والمسلمين . واعلموا عافاكم الله انه لن يحصل منا تقصير ولا تأخير لاجراء ما كان البناء عليه بل كان منا تعجيل ارسال عامل صنعاء لتسلم السيدين (اي الادريسيين) من قبل نصف شهر ولما لم يصل خبر بوصول المواتر (اي السيارات) الى عبس امرنا الولد محمد احمد حميد الدين بعزمه الى ما بين عبس والمحايشة حسب افادتنا للولد عبد الله بن الوزير ولم يصل من عبس احد والولد محمد احمد ينتظر من يصل للاستسلام ونحب ان نعلمكم ان برقياتنا لا تصل الى الولد سيف الاسلام الى صعده او منه الينا الا في ثلاثة ايام لعدم اتصال خيط السلك (اي التلغراف اللاسلكي) بصعدة وان المسافة بين صعدة ومنتهى الجبال اكثر من اسبوع فيما نظن وان كان سحب الجند يفتقر الى حسن المسلك واعمال البصيرة بطلب المشائخ اولا ثم اعلامهم بالامانات من حضرة الملك ثم سحب الجند بما لا محذور فيه ... ثم قال (على ان الولد سيف الاسلام بغاية الاهتمام فقد سحب بعض الجند واخلى كثيراً من الاطراف ، كل هذا وثوقا على تعهد حضرة الملك على اكمال المعاهدة المرفوعة الينا خلاصتها :

واما مسألة الرهائن فهي يسيرة جداً ممكنة في ساعة واحدة عقيب انسحاب الجند ان شاء الله وفي مدة قريبة يتم كل مطلوب ونرجو من حضرتكم تطمين حضرة الملك وتقديم صلاتكم علينا مع اللزوم فانه لا يكون منا تأخير اجراء وعودنا وستصل اليكم الافادة منا قريبا بالاكمال بمعونة الله) .

رحلة الامير طلال الى شمال الامارة

سيقوم سمو الامير طلال ولي عهد الامارة بصفته نائبا عن صاحب السمو والده برحلة تفتيشية في الوية عجلون والبلقاء الكرك ومعان لتفقد دوائر الحكومة واحوال الشعب ، وستستغرق رحلة سموه هذه نحو اسبوعين

الرأي العام يشكر الدفاع لجرأتها

ابتهج قراء « الدفاع » هنا لجرأتها بفضح اعمال السمسرة التي يقوم بها احد « الوجهاء » وطلبوا منا ان نصرح باسم هذا « الوجيه الكبير » على صفحات « الدفاع » اما نحن فنقول لمن طلب منا هذا الطلب اننا قائمون بوضع احصاء دقيق عن كافة البيوع التي اجريت مع اليهود على يد هذا الرجل وبواسطته ، ومتى انتهينا منها سننقلها ارقاماً ناطقة ليطلع عليها الرأي العام بعد ان نشهر علناً وصراحة اسم هذا الرجل الذي عاهد نفسه على المضي في هذه السبيل الشائن . فصبراً والى اللقاء القريب .

الى الانكليز قبل غيرهم

هل تجيبون على هذه الاسئلة

١ — هل صحيح ان وزارة المستعمرات قسمت فلسطين الى منطقتين يقوم على رأس احداهما حاكم يهودي ، وعلى الثانية حاكم عربي — بعد الحاق بلاد اخرى بها ؟

٢ — هل صحيح ان خمسة عشر مليون جنيه مودعة في بنوك البلد لحساب اليهود ، وان هذا المبلغ الجسيم مرصود على الاراضي العربية ؟

٣ — هل صحيح ان عشرين الف مهاجر يهودي قادمون من المانيا الى فلسطين في شحنات متتابعة ؟

٤ — تفسيراً لما ذكرناه في لاسلكي الدفاع منذ ايام عن خبر يسر مصر والبلاد العربية فتبعث بالتهاني الى زعيم مصر — نقول ان حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا سيعقد قرانه يوم الثلاثاء على كريمة بيت من اشرف واكرم البيوت المصرية . وهكذا يصدق لاسلكي الدفاع ويتحقق ما يرويه

رسالة من قلم التحرير

وليست من المستشار هتلر

حين نشرنا رسائل قادة الشباب المعاصرين ، وعلى رأسهم المستشار هتلر ، كنا نكتب في ذيل الرسالة « طبق الاصل » اي انها موضوعة على لسانه وليست منه وذلك جرياً على الاسلوب المألوف في التصوير ، والظاهر ان الصحف اليهودية مثل دفار وعيتون ميوحاد ترجمتا رسالة هتلر على انها منه بذاته لا من قلم التحرير . فبأزاء هذه الغفلة من تلك الصحف نضطر الى القول بان هذه الرسالة موضوعة خياليا وليست من هتلر بل هي من قلم مدير الدفاع . نقول هذا بعد مراجعات طويلة ادت الى سوء تفاهم بعيد المدى . ونأسف ان تأخذ الصحف اليهودية الرسالة على انها من برلين وتعلق عليها بما شاء لها الهوى وشاءت لها الغفلة الى درجة ان اقيم حولها استجواب في البرلمان الانكليزي . ولعل هذا يكفي المراجع المسؤولة التي استوضحتنا الموضوع ويضع حداً لمراجعاتها ...

متى يعود وفد السلام من مكة

القدس في ١٠ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص —

وصل كتاب من احد اعضاء وفد السلام في الجزيرة لصديق له في القدس يذكر فيه ان الوفد سيغادر الحجاز في اول ربيع الاول قاصداً صنعاء وسيمكث الوفد بضيافة جلالة الامام نحو عشرة ايام .

زيارة الامير عبد الله لاسكتلندا

اتصل بنا من مصدر عليم ان سمو الامير عبد الله بعد ان يقضي ثلاثة اسابيع في لندن ضيفا على حكومتها سيغادرها الى اسكتلندة وسيطوف في ارجائها مدة اسبوع هو وحاشيته كسياح متنكرين .

تنفيذ المشروع الانكلو صهيوني

اوصت السلطة في فلسطين على سبع قاطرات حديدية جديدة تنفيذ المشروع نقل محطة المواصلات الرئيسية من اللد الى تل ابيب وستكون هذه القاطرات من الطراز الحديث . وقد علمت ان هذا المشروع الانجلو صهيوني احدث ضجة عظيمة في الاوساط العربية ، ولا يبعد ان يعقد مكتب اللجنة التنفيذية اجتماعا خاصاً لبحث هذا المشروع الخطر.

القرآن الكريم والراديو

حيفا في ١٠ الجاري لمراسل الدفاع الخاص :

لفت نظر رواد المقاهي الى الاية الكريمة التي تقول « واذ قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا » فمعلوم أن القرآن يتلى كل يوم في الراديو حتى الى الساعة الخامسة والنصف ويدوم نصف ساعة ، فمن الادب ان يكف المجتمعون عن اللعب بالورق والنرد احتراما لايات الله

يهود مهربون في مراكب شراعية

علمنا ان دائرة البوليس اخذت اشعارا بضرورة الانتباه لثلاث مراكب شراعية مهربة آتية الى حيفا وبالفعل ذهب عدد من البوليس مع احد الضباط وكمنوا في النقطة الغربية ، وقد رأوا الثلاث مراكب تغدو وتروح فلا تستقر على حال وقد بقي البوليس كامنا الى منتصف الليل والثلاث مراكب واليهود الذين فيها لم يعد يظهر لهم اثر . فلو كانت الحكومة مستعدة لايجاد « لانشات » او قوارب للحقت القوة بها ولما دعتها تهرب على مرآى منها

حيفا

حديث الشباب

حيفا في ١٠ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص

يطالع المتأدبون هنا حديث الشباب لكاتبه الاستاذ المثقف ابراهيم افندي الشنطي بشغف زائد ، وهم معجبون جداً بذلك اللون الجديد الذي يختطه الاستاذ بين حين وآخر

وقد قابلني كثيرون منهم وبلغوني بان ابلغ الاستاذ الشنطي تحياتهم الخالصة

وادي رشميا وضرورة التحفظ

منذ نحو عشرة ايام سقط ولد من جسر وادي رشميا الذي لايوجد به درابزين من احدى النواحي واصيب بجروح خطرة واليوم نسمع ان اشخاصا كثيرين يتضررون من عدم وجود درابزين وكثيراً مايسقطون الى الوادي ، فهل لادارة البلدية أن تتمم مابدأت به وتنشىء درابزينا من الناحية التي يتدهور فيها الناس ؟

احابيل وشراك سياسية

يشاع في الاوساط المطلعة ان فرع سمخ — درعا من الخط الحجازي الذي هو تحت يد الادارة الافرنسية الان ستستلمه ادارة فلسطين لجعله مبدأ لخط حيفا — بغداد فهل هذا الخط الذي هو وقف اسلامي ثابت يباع ويشترى بين الاجانب والحكومات والهيئات الاسلامية لاهية عن المحافظة عليه ومتمسكة بالقشور دون اللباب .

قران صاحب الدولة زعيم مصر

القاهرة في ١٠ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — كان « الدفاع » اول جريدة اشارت تلميحا الى قرب حدوث امر يتعلق بصاحب الدولة مصطفى النحاس باشا زعيم مصر فتهز اسلاك البرق بالتهنئة . ولقد تحققت الاشارة التي المع اليها « الدفاع » فاذيع اليوم انه قد تمت خطوبة صاحب الدولة زعيم مصر العظيم على سليلة المجد وربة الصون الآنسة زينب هانم كريمة الوجيه عبد الواحد بك الوكيل عضو مجلس النواب السابق ومن اعيان البحيرة . وسيحتفل باتمام العقد الميمون في الساعة السادسة بعد ظهر الثلاثاء القادم (غداً) في منزل آل الوكيل . والعروس الكريمة ذات عقل راجح وعلم غزير وخلق فاضل وقد طربت مصر لهذا النبأ السار .

الدفاع — كان منذ الاول مرتقبا ذيوع الخبر ليقدم لصاحب الدولة الزعيم المؤمن المجاهد اصدق آيات التهنئة داعيا الى الله ان يجعلها خطبة ميمونة النقيبة سعيدة الطالع وان تكون فاتحة من فواتح الخير للزعيم العظيم ولمصر المجاهدة .

والدفاع يعلن هذا الخبر السار الى قرائه بمزيد من السرور والبشر .

اجتماع الدكتاتورين هتلر وموسوليني

تأكدت الدوائر السياسية في المانيا وايطاليا من زيارة المستشار هتلر للسنيور موسوليني في مدينة البندقية . اما المباحث التي تدور في هذه المقابلة فحالة اوروبا الحاضرة . وعلى اثر ذلك اتصل موسوليني بمسيو بارتو وزير خارجية فرنسا ، تلفونيا وسأله عما اذا كان يرغب في مقابلته قبل اجتماعه بهتلر او بعد ، فلم يجب الوزير بشيء

تصرف شاذ يعرقل سير الصحافة

منع دلفوس دكتاتور النمسا تداول الصحف الالمانية في بلاده ثلاثة اشهر اخرى لغاية ١٦ ديسمبر — يكون هذا على كره من الشعب النمسوي الذي حرم ثقافته الالمانية التي يحن اليها .

رجل ديني كبير يعنف فرنسا

صرح اسقف كنتربري في خطاب خطير القاه بمناسبة ازمة نزع السلاح فقال : ان على فرنسا وحدها تقع تبعة فشل هذا المؤتمر . وكان عليها ان ترضى بالحلول التي عرضتها المانيا لان عداوة المانيا لها تعتبر اكبر خطر عليها

اقتتال الفاشست والشيوعيين في انكلترا

عقد الفاشست الانكليز اجتماعاً كبيرا برياسة السر ازوالد موزلي حضره « ١٥ » الف وفجأة هجم عليهم الشيوعيون واشتبكوا في عراك عنيف تمكن الحرس الفاشستي اخيرا من طرد المغيرين وقد اشترك ١٥٠٠ بوليس في تفريق المشتبكين .

واخيراً رضي عنها جلالة الملك

في جزيرة سيلان عرش لملوك كندي محجوز في قصر وتر . وتحب حكومة الامبراطورية ان تظهر رضى الملك عن هذه الجزيرة فتعيد اليها العرش المذكور

اكثر الكتب قراءة في روسيا

اقاموا في موسكو احصاء لاكثر الكتب قراءة عند البولشفيك فاذا بها كتب تولستوي وغوركي ثم كتب بشكين الروائي وجاك لندن وفكتور هوجو ثم دوماس وشعر بيرون وبازاك

لمحات ...

سنة واحدة

« يصادف يوم ١١ حزيران الجاري (اليوم) ذكرى مرور عامين على اعلان الجمهورية السورية وتنصيب فخامة محمد على بك العابد رئيساً لهذه الجمهورية وبهذه المناسبة ستعطل الدوائر الرسمية ويتقبل فخامة الرئيس تهاني المهنئين في قصره »

هذا خبر قرأته في الصحف وكنت قد قرأت قبله اخبار رحلة صاحب الفخامة الى حلب واستقباله هناك هو وسماحة فخامة مولانا رئيس الحكومة واستقبالهما هالتهليلات تصاعدت من صميم الافئدة. الشدة القنابل !!!

وكنت ايضاً قد قرأت في برقيات « رويتر » و « هافاس » ان رئيس هذه الجمهورية التي تحتفل اليوم بعيد ميلادها الثاني قد نجا « باعجوبة » من المؤامرات التي دبرت لاغتياله لان الله جلت قدرته شاء ان تحتفل الجمهورية بعيدها الثاني بحضور « الداية » التي ولدتها

وقد حاولت ان اذكر الحسنات التي « اقترفتها » هذه الجمهورية خلال العامين لانبتها هنا في نبذة « السخنة » لها فلم تسعفني الذاكرة الا بحسنة واحدة يلمسها المؤمنون معي في الخبر التالي من اخبار محاكمة الاحرار في حلب.

« ... وكان بين المساقين الى المحاكمة احد معلمي المدارس الرسمية واسمه الاستاذ خالد ابو طوق فلما تليت عليه التهمة التي اوقف بسببها اجاب. « ان الحكومة طلبت الى الموظفين ان يحضروا الصلاة وانا منهم فلبيت الطلب وجئت الى الجامع وعند خروجي قبض علي رجال الحكومة » فقوبل كلامه بالضحك

هذه هي الحسنة فلولا ان هذه الجمهورية كانت في الجامع ولولا ان الموظفين سيقوا سوقاً « بكرباج » الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لما ذهب الى الجامع استاذ اوشبه استاذ ولظل الاستاذ خالد ابو طوق مختفيا في الشقوق !

والشقوق في حلب الشهباء تشبهها في يافا شقوق « البارة » واساًرا عن هذه « مشاهد فلسطين » الغراء ...

مخيش دم

وقف مراسل « البالستين بوست » في حيفا يودع النائب الانكليزي المستر جانر قبل ان « يزجر اعلى عرض اكتافه » او بعبارة اصح وقف النائب «على حيله» يودع المراسل فكان مما قاله ان الهجرة اليهودية الى فلسطين هي « دم الحياة »!

وهذا النائب « الجون بولي » ليس له في « الطور ولا في الطين » ولا يفهم من اضرار هذه الهجرة عشر معشار من يصطلون بنارها ولو اصطلوا « بفلوسها » في الوقت نفسه، وهم يأخذونها من « الادوق » بالثمين ليردوها الى «الادونة» بالثمال !

فالامر كما ترى هو ان هذا النائب « الجلل » — بدلا من الجليل ! — « ما عندوش » خبر بهذه الهجرة الملعونة، فهو، تبعا لمنطقه هو نفسه:

« ما عندوش دم الحياة » ...

متسع .. « للصحيان »

ابلغت امانة السر العامة في عصبة الامم : اي في عصابة « الابي جلدات » الاوربية، الحكومات المشمولة بالانتداب الافرنسي على يد المفوضية العليا ان لجنة من لجان العصبة ستصدر مجلة دولية تبحث في المخدرات وطرق مكافحتها وهي تفيد رجال الشرطة القائمين بمكافحة الاتجار بهذه المخدرات « التي على الكيف » وطلبت امانة السر من هذه الحكومات ان تشترك في هذه المجلة التي ستصدر في جنيف مرة واحدة كل ثلاثة اشهر

والى ان تبلغنا دار الانتداب في القدس هذا «التكليف» الطيف وتطلب الى ابناء « سبايسر » الابرار ان يشتركوا في هذه المجلة التي ستصدر مرة واحدة كل ثلاثة اشهر، والى ان تلبي هذا الطلب، ارى انا ان امام الجميع متسعا من الوقت « للصحيان » ...

الكوكب الدري

انزل الناس الكواكب من السماء الى الارض فجعلوا منها كواكب للتمثيل والسينما .. الخ والعبة « التنس » وهذه كلها لا تساوي عندي « قشرة بصلة »!

اما الكوكب — الكوكب « الذي يعجبني » فهو هذا الذي جاءنا من دمياط مهرباً من كل ادونة غير مصونة وكل ادون، مأفون، ويرجع السر في تفضيلي له عن غيره من كواكب الارض .. وكواكب السماوات السبع كلها ايضا، الى ان « الشحنة » التي كانت عليه وقعت على صخرة البوليس فتحطمت منها القلوب، وارجعت وهي محطمة الى دمياط، بين « الزعيق » من اوكالة اليهودية ... والعياط !

وقد قرأت انت في « الدفاع » امس ان السيد محمد احمد التاجوري صاحب « كوكبنا » هذا جاء فاسترد كوكبه لئلا يقع في هوة الحجز، ودفع ما عليه الا الغرامات المفروضة على بحارته السبعة، فهؤلاء لا بد وان يكون قد اخذوا بحقهم « بوسات » وعطسات .. الخ .. وهم في عرض البحر، فلا عين رأت ولا اذن سمعت .. الا عيون الادونات وآذانهم ..، وهذه اعتادت ان « تكفي على الخبر ماجور » !

واذ لم تكن للسيد التاجوري مأثرة غير « كبس » بحارته، وتركهم في يافا « مفشطين » يامولاي كما خلقتني، فهذه وحدها كافية لتسميته — هو لا مركبه باسم « الكوكب الدري » ..، نور الله عليه.

« برق »

وكالة الدفاع في القدس

في الدور الاول من عمارة الفندق العصري. المراجعة بشأن الاعلانات وما يتعلق بالجريدة مع السيد شكري قطينة

متعهد الاعلانات

المراجعة — مكتب وكالة جريدة الدفاع في عمارة الفندق العصري بالقدس

دفاع المانيا عن نفسها

من التي تحتاج الى ضمانات

(١) اهي فرنسا ام هي المانيا؟؟

هذا مقال اطلعنا عليه في نشرة من النشرات الاوربية التي حملها الينا البريد وقد صدر هذا المقال بصورة لبسمارك كتب تحتها: في الجلسة التي عقدها الريخستاغ يوم ٢٥ اكتوبر عام ١٨٧١ قال بسمارك (ان من اهم الواجبات التي علينا ان نؤديها لا ان نمنع الاذى عن جارتنا فرنسا فحسب، ولكن لا بد لنا ايضا من ان نساعدها على النهوض من الهوة التي اوقعت فيها نفسها، على ان تكون هذه المساعدة في حدود ما نستطيعه دون ان نتضرر (مصالحنا).

وفيما يلي تعريب هذا المقال

« المحرر »

في كل فرصة تقوم فيها المانيا المجردة من السلاح فتطالب الدول بالوفاء بالوعد المسطر في معاهدة فرساي فتتجرد هي الاخرى من السلاح، يقوم ساسة فرنسا فيعلنون ان بلادهم تعرضت للاجتياح ثلاث مرات في القرن الماضي، فمن اللازم عليها الآن ان تطالب بضمانات

ولا يركن الشعب الافرنسي في هذا الزعم الا على النسيان والتجاهل، فلا يذكر ان فرنسا هي نفسها التي خرقت حرمة السلاح في كل غزوة من هذه الغزوات الثلاث، وان ذلك هو الذي كان في كل مرة يؤدي الى الحرب فالمعنى المفهوم من هذا هو انها هي التي كانت تعتدي وتهاجم

لقد كان هذا هو موقفها قبل الحرب العالمية وفيها ايضاً، ففي عهد الملك الافرنسي فيليب لا بيل (١٢٨٥ — ١٣١٤) انقضت فرنسا على مدينة ليون التي كانت اذ ذاك المانية، وفي عام ١٥٥٢ نهبوا ايضاً المدن الالمانية: فرد، تول، وفردون. وفي عام ١٦٣٩ سرقت فرنسا الالزاس وكان اسمها « الساتيا » ثم زادوا فسرقوا مدينتي ورمز وميتز

وفي المدة ما بين ١٦٤٣ و ١٧١٥ خلقت فرنسا (مجلس الاتحاد) الذي منح الملك حق احتلال سبعمائة مدينة مجاورة لفرنسا، ووضعها كلها تحت سلطانه.

وبعد ان اعلنت فرنسا الحرب تقدمت الجيوش الافرنسية الى « البالا تينيت » فاحتلت مدن كيزر سلوترن، ورمز، ايسلنجن، سبيار مانهيم، هيدلبرج، ميتز، هيلبرون وتوبنجن، ودمرت مدنا اخرى كثيرة

والشواهد على ذلك قائمة ما تزال في اطلال قلاع « البالاتينيت » على ضفاف النيكار والراين وان ننس لا ننسى قلعة هيدلبرج وغيرها من الحصون التي كانت المانية فادخلتها فرنسا في حوزتها

هذه هي الغزوات التي ارتكبتها فرنسا.

واولاها وقعت في عام ١٨١٤ في شكل دفاع قام في وجه نابليون الذي لم تخرب جيوشه المانيا وحدها بل اوربا كلها في تقدمها حتى الى موسكو

ولما ارغم نابليون على التقهقر بعد اندحاره في المعركة الامية التي وقعت في ليبزك، نفي الى جزيرة البا

اما الغزوة الثانية فوقعت بعد معركة واترلو، اذ اقدم نابليون وكان قد فر من منفاه فحشد جيوشاً جديدة واشعل نيران الحرب مرة اخرى

ولما انهزم امام البروسيين والانكليز بقيادة بلوخر وويلنجتون في معركة واترلو، نفي من جديد الى جزيرة سانت هيلانه، وبعد ذلك استراحت اوربا، ماعدا شبه جزيرة القرم، من الحروب نحو خمسين عاما في خلالها استعدت فرنسا وقويت فصارت تعد نفسها سيدة اوربا

وفي عام ١٨٧٠ طلبت فرنسا من ملك بروسيا ان يتدخل في مسألة العرش الاسباني فرفض الملك هذا الطلب فاعلنت فرنسا الحرب على المانيا

ومن هذه جاءت الغزوة الثالثة. الولايات الجنوبية الالمانية باتحادها مع بروسيا دحرت فرنسا وهزمتها في ارضها، ثم ركنت المانيا بعد ذلك الى السلام اربعة وعشرين عاما اخرى كانت فرنسا اثناءها لا تكل ولا تمل من الاستعداد « ليوم الانتقام »

ويقول لك المؤرخون النقاد اليوم ان فرنسا باتفاقها مع روسيا هي التي تسببت في الحرب عام ١٩١٤ ودفعت هاتان الدولتان دول الارض كلها الى هذه المجزرة. وفي وجه هذا كله لا يزال الساسة الافرنسيون يلحون في طلب ضمانات لفرنسا المسلحة من الخمس قدميها الى رأسها

وفي حرب ١٨٧٠ — ٧١ عندما احاطت الجيوش الالمانية بباريس احاطة السوار بالمعصم، قامت من المانيا قطارات كثيرة تحمل المؤن الى سكان باريس حتى لا يمسهم الجوع يوما واحداً. فنحن هنا لا بد من ان نقارن بين هذا وبين ما تلا عقد الهدنة في تشرين الثاني عام ١٩١٨

هل وضعت فرنسا حداً لتجويع المانيا بالطرق التي اتخذتها اثناء الحرب؟

كلا، فانها استمرت في عملية التجويع هذه الى ١١ تموز عام ١٩١٩ حيث سمح لالمانيا بان تستورد المؤن، بعد ان مات جوعاً من بنيها الوف مؤلفة من الشيوخ والنساء والاطفال

ولما ارغم بسمارك فرنسا على ان تخلي الالزاس واللورين اللتين كانت فرنسا قد اخذتهما من المانيا في القرن السابع عشر، لم يفرض عليها تعويضا غير مبلغ اربعة ملايين من الماركات، وكان هذا التعويض مما تتحمله اقتصاديات فرنسا، بدليل ان فرنسا فرغت من دفعه في عام ١٨٧٣

والآن ننظر الى مدة الاعوام الثلاثة عشر التي انقضت على الحرب العظمى، نرى ان المانيا دفعت خلال هذه المدة من التعويضات المفروضة فرضاً عليها ٧٢٠٠٠ مليون من الماركات الذهبية، وهذا في نفس الوقت الذي نهبت فيه منها مستعمراتها كما نهبت ساحات واسعة من اراضيها نفسها.

واخيراً جداً، اي في عام ١٩٣٢ فرضت المانيا على شعبها ٣٠٠٠ مليون مارك ذهبي دفعتها من هذه التعويضات التي لن تخلص منها الا في عام ١٩٨١ عندما تكون قد دفعت ٣٣,٠٠٠ مليون مارك ذهبي آخر كاقساط للتعويضات وفوائد لها ايضاً

والآن دعونا نقارن بين تصريح بسمارك الذي ادرجناه في صدر هذا المقال، وبين تصريح بوانكاريه في كانون الثاني عام ١٩٢٢ لرجال الصحافة فهو في هذا التصريح قد قال ما ننقله هنا عن عدد ٢٦ تموز ١٩٢٢ من جريدة « لي بوبيولير » :

« انني افضل ان يبقى الاحتلال والتغلب، وعلينا ان نبني اعمالنا على هذا الاساس فبذلك نستطيع ان نجعل المانيا غير قادرة على تنفيذ معاهدة فرساي »

وقال بوانكاريه في تصريحه هذا انه هو ليس بسمارك، وهذا صحيح فالفرق بين اخلاق الاثنين كالصبح ظاهر

بريد الدفاع

جاءتنا قصيدة رائعة للاديب « ابي حازم » نقتطف منها الابيات الاتية

لا تظنوا المجد امراً هيناً
انما المجد لقوم عاملين
تخذوا العليا وكانوا رسلا
لشعوب الشرق بالعزم المتين

الى ان يقول :

فاحفظوا الاخلاق فينا انها
هي سر المجد مجد الاولين

الفتيات

ومقال بعنوان « تعليم الفتيات وفوائده » للاديب سامي سعد الدين بصفد وفيها نعي على الجامدين وقد ننشر منها قطعاً مختارة. وكلمة عنوانها « يافلسطين » للاديب عبد اللطيف عودة بالمجدل والكلمة كلها شعور

حفلة

وجاءنا بيان من الاباء الساليسيين في حيفا وفيه وصف شامل للاحتفال بعيد القديس يوحنا بوسكو وقد كنا نود ان ننشره منوهين بما تؤديه معاهد الاباء الساليسيين من خدمات في تربية الناشئة وتعليمها العلم الصحيح لولا اننا نشرنا نبأ الحفلة في احد اعدادنا الماضية

في سجن اللاذقية

« ايها الغافلون تيقظوا من رقادكم » وهذه كلمة من اللاذقية للاديب السيد احمد شيخ خميس تكلم فيها عن معركة حصلت في سجن اللاذقية نقل بسببها مدير السجن من منصبه بعد ان فعل الافاعيل شاذة اهاجت الرأى العام فاوفد وفدا من الوجهاء لمقابلة الحاكم وقد تمكن الوفد من اقناعه بسيئات مدير السجون الذي ضج الناس من اعماله

الحاجة الى عمال

تحتاج جريدة (الدفاع) الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فليراجع ادارة هذه الجريدة.

تباع جريدة الدفاع في اللد

في محل السيد سحويل ...

في الطريق

حديثان ..

اما الاول ففيه مهانة وفيه مذلة، شاهدته بنفسي امس في قطار مصر فلسطين، فقد كنت مستلقياً على احد مقاعد الدرجة الثالثة وما ادراك ما مقاعد الدرجة الثالثة في قطار مصر !! وكان القطار ينهب الارض نهباً وحولي ركاب من متنوع الجنسيات والالوان، يسمر بعضهم بالحديث فيرتفع الصوت وتتعالى الضحكات لغير ماسبب ظاهر، رحت بادىء ذي بدء اقرأ الصحف التي حملتها من مصر ولكن انى لي القراءة وهذه الاصوات المزعجة تصم اذني وهذه الرمال اللعينة تنفذ من بين شقوق النوافذ ثم تتسرب من خلال النظارات السوداء الى عيني فاسخط وأزمجر صامتاً ! واخيراً لم اجد ندحة عن الاضطجاع والتظاهر بالنوم فلعل في ذلك ما يمنع الاذى او يخفف منه على الاقل ! ولكن ... ودائماً هذه اللاكن الخبيثة تقفز في اشد ساعات الضيق والحرج، لتزيد من الضيق والحرج، ولكن .. ماذا؟ جاء اثنان «برطنان» عرفتهما الاول وهلة، وكيف لا اعرفهما وهما «يهوديان» او « اودنان » وانا الذي مضيت قرابة تسعة اشهر لم اتشرف فيها بطلعة واحد من « ابناء العم » !!

اذن هي فرصة فلاهتبلها ولاتمل برؤية الاحباب بعد طول الغياب !!

كانا « يرطنان » بالانجليزية وهما مسافران — طبعاً يالخي — الى .. فلسطين ! سمعتهما يسألان عسكرياً مصرياً عن موعد وصول القطار الى القنطرة، على ان العسكري المسكين لايعرف من الانجليزية الا كما اعرف انا من العبرانية مثلا !! فلم يفهم واشر بيديه ذات اليمين وذات الشمال وصمت ! وكان مقعدي الى جانب العسكري فانتظرت ان يسألاني واقتربا مني وهممت بالجواب، الا انهما ماكادا ينظران الى — سحنتي — حتى توليا — مقاطعين — وقبل دخولهما — فلسطين !! — وكان بجواري شاب مصر فهمت من حديثه معهما انها بعدانه ناظر محطة الاسماعيلية !! تحدث اليهما وتحدثا اليه بالانجليزية ايضاً ! وقد حمدت الله على المامي ببعض كلماتها !

ولكن ! .. هل تعرف ماحدث ؟

انشأ يقص عليهما الفارق بين جو مصر وجو اوربا وان مياه النيل تؤذي شعر الرأس فيتساقط تدريجياً اذا اكثر الانسان من غسله به، تساعد على ذلك طبيعة المناخ الحار !! فوضعت يدي على رأسي وقد حسبت ان المسألة حقيقية، فاذا بشعري مايزال على حاله فحمدت الله ثانية ...

وكأنما اراد صاحبنا (ناظر المحطة) ان يدلك على صدق قوله فأشار بيده الى رأس العسكري وقد خلع طربوشه فبدا رأسه « نظيفا » من الشعر ! ولم يكتف بذلك بل نادى احد صغار الباعة المتجولين وامره ان ينزع — اللاسة — فصدع بالامر وراح « الناظر » يشرح — للسائحين الكريمين ! — كيفية سقوط الشعر مستعيناً برأس البائع الصبي كما يستعين معلم الجغرافيا بالكرة الارضية ليفصل لتلاميذه ما يبهم عليهم فهمه !! ثم « شخط » في الصبي قائلا يالا يا واد خد اللاسة وامش — ومشى الصبي .. وضحك « ابناء العم » بعد ان ودعا صاحبنا « الناظر » الذي غادرنا « بالسلامة » في محطة الاسماعيلية !!

لماذا تهون على العربي كرامته في حضرة الاجنبي ولماذا يصغر في عيني نفسه الى حد يجيز معه لنفسه ان يشرك معه اهل بلده وعشيرته في هذا الصغار؟؟

ذلك ماسنتحدث اليك عنه ان شاء الله في الحديث التالي. فالى اللقاء

« م. الخالدي »

تخيلات

الحلم الساحر

وكانت الليلة الخامسة عشرة من شهر صفر، وقد ظهر البدر بموكبه الحافل تحفه جلال سرايا النجم الزاهرة، كما يحف الحاجب العين، ويحيط السوار المعصم.

ولعل هدوء الطبيعة الشامل، وسكونها التام، في مثل هذه الليالي التي كثرت عواصفها واشتدت رياحها، لما يزيد في جمالها الباهر، ويبدع في اتقانها الخلاب، فيلذ للناس السمر تحت انوار البدر اللامع، والكواكب الساطعة اذ لجمال الطبيعة في النفس ما يحرك كوامنها. ويهيج عواطفها، فترتسم امامها الذكريات الماضية، تعج بالاماني العذبة الحلوة، والامال المنشودة الضائعة.

وقد الح علي صديق ان يرافقني في ليلتي هذه، كعادته في الليالي الاخرى حيث جعلنا مقعدنا صخرة عالية، تطل على سهول فسيحة، ومروج واسعة جميلة، تسقيها انهار وعيون، تسر الناظرين. فاعتذرت مظهراً شيئا من السآمة والكدر. وقد كان رفيقي خفيف الروح، فلاحظ اني اوثر الوحدة هذه الليلة فودعني قائلا « الى الملتقى غداً يا عزيزي ».

ولا انكرك ايها القارىء انه مع شدة رغبتي في الوحدة، وولعي الزائد بالانفراد تلك الليلة، فقد تطرق الى نفسي بعض الحزن لفراق هذا الصديق، غير ان للنفس نزعة في بعض الاحايين، يصعب ادراك حقيقتها، بل انها في كثير، لتخرج عن طور الحياة الاعتيادي، فتأبى كرها وتشوق صاحبها قسراً.

سرت وحيداً — وكانت الساعة الثامنة ليلا، وهناك جلست على الصخرة صامتاً، طوراً اصعد نظري في السماء واخرى امعن فيما حولي، كالذي يريد ان يستوحي من جميع هذه المناظر ماليس في الحسبان. تذكرت اني انا تركت رفيقي ابتغاء مرضاة نفسي، وها قد استولى علي الصمت الممزوج بالحيرة وكان نوما هادئا لذيذا.

وكانت ساعة طرت فيها الى السماء، وحلقت، فشاهدت ان الصخرة التي غادرتها منذ ساعة قد احتلها غيري فحاولت الرجوع اليها فلم اقدر. ورأيت السهول الفسيحة، والمروج الخضراء، التي طالما نشدتها، فتمتعت نفسي بجمالها، قد احاطتها الاسلاك الشائكة من كل جانب

وبينما انا على هذه الحالة اذ بصارخ يقول : انهض، نمت عن صخرتك فلم ترعها، فطاب لغيرك ان يحتلها. فأحدقت النظر واذ بالسلاسل قد هيئت، فقيدت، وسيق بي الى الغرفة المظلمة.

فتطلعت حوالي واذ العربي يعد المشنقة فقلت : انا لله وانا اليه راجعون عربي نام، وعربي اسر، وعربي اعدم.

ابو حمزة

مجمل انباء من فلسطين

لمراسلينا الخصوصيين في ٩ مدن بلاده

نابلس

محاضرة في نادي

آل عبد الهادي

دعا نادي ال عبد الهادي فريق كبير من وجهاء المدينة وشبابها اسماع محاضرة يلقيها في ناديها الاستاذ الشاعر الرقيق ابو سلمى وعنوانها الشاعر العرجي

وفي الوقت المعين اخذ المدعوين يصلون يستقبلهم سكرتير النادي الاستاذ راضي عبد الهادي ولجنة النادي ويجلسونهم في اماكنهم المنسقة اجمل تنسيق

وبعد ان اكتمل عددهم وقف سكرتير النادي ورحب بالمدعوين وقدم المحاضر بكلمة جميلة

ثم وقف الاستاذ ابو سلمى على منصة الخطابة والقى محاضرته الطيبة واخذ يلقي بيان سحره وعذوبة الفاظه على الحاضرين حتى سحرهم باسلوبه البديع ورقة شعوره الفياض وقد اجاد في محاضرته كل الاجادة مما جعل المستمعين ان يقاطعونه بالتصفيق الحاد وقوبلت محاضرته بالاعجاب والثناء

وبعد ان انهى محاضرته طلب سكرتير النادي من المحاضر ان يشنف اذان المستمعين بقصيدة من درره الفريدة فالقى قصيدة رقيقة طرب لها الحاضرون اعجابا واعيدت اكثر ابياتها وقوبلت بالاستحسان

ثم طلب سكرتير النادي من الاستاذ برهان الدين افندي العبوشي الذي كان احد الذين لبوا الدعوة من جنين تلبية لسماع محاضرة ابي سلمى ان يلقي قصيدة من قصائده المعروفة وقد وقف والقى قصيدة حماسية وطنية اطربت المستمعين وقوبلت بالتصفيق الحاد المتواصل

وفي ساعة متأخرة من الليل ختم الحفلة الاستاذ سكرتير النادي بكلمة طيبة شكر فيها ابا سلمى والسيد العبوشي والمدعوين قوبلت بالاستحسان وانفضت الجلسة والكل شاكرا لاهتمام نادي آل عبد الهادي بالمحاضرات العلمية الادبية

مدرسة النجاح الى الامام

سيبذل الاستاذ عبد اللطيف افندي الحبال مدير مدرسة النجاح الوطنية جهوداً جبارة لخدمة المدرسة ولا ابالغ اذا قلت ان ما ادخله على المدرسة من الانظمة الجديدة والتحسينات المفيدة المجدية قد جعلتنا ان نقول ان المدرسة في عصرها الذهبي واصبحت من ارقى المعاهد العلمية في فلسطين ودليلا على ذلك الاقبال الكبير الذي كان في هذه السنة على مدرسة النجاح الوطنية

فنحن نقدم للاستاذ الحبال وللاساتذة النجاح آيات الشكر لما يقومون به من بذل جهود جبارة صادقة لخدمة المدرسة ونسأل الله ان يكثر من امثالهم لخدمة هذه الامة

ترحيباً بمجاهد

طلب الى كثير من رجال الحركة الوطنية وشبابها بنابلس ان ارحب بقدوم سعادة المجاهد الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري واهلا وسهلا بالرجال العاملين

الى مدير البوليس

لقد كنا شكرنا دائرة بوليس نابلس عندما لبت طلبنا وادخلت للصحفيين سجلا للحوادث التي تقع في نابلس وقضاها مما سهل علينا ان نقف على الحوادث الحقيقية من مصدرها ولعض على ذلك اكثر من شهر حتى رأينا دائرة البوليس اخذت تقلل من تسجيل شيء من الحوادث التي تقع يوميا ثم اخيرا لم تنشر شيء البته من مدة مضى عليها عشرين يوما مما جعلنا ان نتساءل عن الاسباب الداعية

والان نلفت نظر مدير بوليس نابلس ال هذا الامر راجين ان يأمر بتسجيل الحوادث التي تقع يوميا في نابلس وقضاها تسهيلا لمهمتنا ولنشر الحوادث الحقيقية

حفلة مدرسة النجاح الكبرى

تستعد مدرسة النجاح الوطنية استعدادا كبيرا لحفلتها السنوية الكبرى التي تقيمها للمبرزين في الفحص السنوي وختم القرآن الكريم ولخريجيها

وقد علمت ان حفلتها هذه المرة ستكون عظيمة جداً حيث يقام مهرجاناً شعبيا كبيرا في المدرسة يدعى اليه وجهاء واعيان ورجال الحركة الوطنية بنابلس وقضاها وسأصفها لكم بحينها انشاء الله

الانتخاب في الناصرة

لا ابالغ اذا قلت ان الحركات الانتخابية على اشدها في الناصرة والسبب في ذلك يرجع لاعتراض اكثرية الاهالي على الهيئة الحالية لعدم قيامها بالامور المطلوبة منها . وما هم هذه الهيئة الا مراعاة الاصحاب اذ انها بذلت جهدها بتحسين ساحة الكراجات لان هذا تعود منافعه على اصحابها وتركت الاسواق والشوارع بحالة يرثى لها والابلغ من ذلك ان هذه الهيئة منذ تسلمها المركز لم تفكر بتدخيل اي تحسينات على البلدة غير انها جلبت الماء والكهرباء .. اما الاول فانه يكثر عندها في ايام الشتاء ويقل وقت الحاجة ويكفي ما عملته في العام الماضي والذي لا يزال الشعب يذكره وهو ان امرت البلدية كل شخص لديه مياه البلدية ان يشتري قفل من محل شخص عينته البلدية لان هذا عائد على منفعة احدهم وكان سعره الطاق مضاعف ...

واما الكهرباء فيكفي ما نشرته الصحف عنها سابقا

والان يا ايها الشعب الناصري الى متى هذا الخمول فان الانتخاب قريب فاسع لايجاد هيئة متضامنة حكيمة تسعى لرفع مستوى بلدتك الى جانب البلاد الفلسطينية والسلام

ناصري : ف . ن

القدس

(١١٢٨)

هذا رقم نفر البوليس البريطاني الذي جاءتنا به حكومة فلسطين من وراء البحار ليحافظ على الامن ! لاعتقاد الحكومة بعدم جدارة البوليس الفلسطيني للقيام بهذا الواجب. اتدري كيف يقوم هذا البوليس بواجباته؟ فهذا ما نرويه لك بهذه الكلمة :

زكريا سعيد من المرتزقة الذين يأكلون خبزهم بعرق جبينهم ويكدح طول النهار للحصول على ما يمكنه من تدارك ثمن الخبز الذي يأكله هو وعائلته. فبينما كان جالساً على احد الارصفة في باب الخليل اذ صادفه هذا البطل واعتدى عليه بالضرب الوجيع ولكمه على وجهه عدة لكمات اسفرت عن كسر سنين من اسنانه ، وقد استحصل على رابور طبي وسيقيم الدعوى على البوليس البطل ! وهكذا تكون المحافظة على الامن في عهد الانتداب .

الناصرة

نود ان نلفت نظر دائرة البلدية الى مشكلة كناسة الشوارع في رابعة النهار فانها مضرة جدا بالعيون وبالبضائع لكثرة الغبار الذي يذريها الهواء فالجميع يتذمر لهذا الترتيب الذي تستطيع البلدية ملافاته بان تجعل وقت الكناسة صباحاً باكرا فقط لان الناصرة غير غنية بالماء لرش شوارعها ومن ثم كناستها فهل لدائرة البلدية النظر بهذا الاقتراح الوجيه وانا لمنتظرون .

حمامات الحمة

تفيد الامراض العصبية

في الصيف

بلغني من بعض الوجهاء الذين زاروا الحمة ان الزوار لا يزالون يقصدونها مع ان موسمها المعتاد قد انتهى ، ويظهر ان زيارة الحمة في هذه الايام ايام الصيف تفيد الامراض العصبية كثيراً نظراً لنشاف الهواء وخلوه من الرطوبة والبرد. ومع ان الحر يشتد نوعا في النهار فان الطقس في الليل حتى الصباح منعش مريح ، وجوهرة الراديو ليست موجودة فقط في مياه الحمة بل موجودة ايضا في هوائها ، وطقس الحمة على وجه الاجمال مشبع بهذه الجوهرة المقوية للصحة والمجددة للحياة . هذا وان زائري الحمة يجدون مقصورات وغرف حجرية ومطعم حتى ان من يسكنها يشعر بشدة الحر في النهار . وتسهيلا لرواد الحمة فانها توجد باصات تقلهم اليها بأجر زهيدة جداً مقدارها ٢٠٠ ملا ذهابا وايابا ، وعلى كل من يريد ايضاحا فليخابر العنوان الآتي :

مكتب الحمة بحيفا ص . ب ٢٦ رقم التلفون — ٦٤

اعلان

صادر من دائرة اجراء نابلس

دوسيه ١ ـ ٩٣٣

نومرو ٣ تاريخ دائمي ٣ حزيران مدينة نابلس موقع زين الدار القبلية جنس ترلا نوع ميري مساحة دونم ٣٢ ادلك ٢ مقدار الحصص المحجوزة خمس الستة خصص من اربعة وعشرين حصة حدود شرقا ارض العامورية شمالا طريق الموصل لقرية كفر قال غربا لبان العكرية جنوبا الجبل

ملاحظات وضع اليد ان الحدود والمساحة حسب القيد وان هذه الاراضي زراعية وقدرت قيمة الحصص المحجوزة بمبلغ ٢٠ جنيه

نومرو ٤٦ تاريخ ٣٢٨ ايلول مدينة نابلس موقع زين الدار القبليه جنس ترلا نوع ميري مساحه دونم ٣٢ ادلك ٢ مقدار الحصص المحجوزة خمس الستة خصص من اربعة وعشرين حصة، حدود، شرقا ارض العامورية شمالا طريق الموصل لقرية كفر قال غربا لبان العكريه جنوباً الجبل

ملاحظات وضع اليد ان الحدود والمساحه حسب القيد وان هذه الارض زراعية وقدرت قيمة الحصص المحجوزه بمبلغ ٢٠ جنيه

نومرو ٤ تاريخ ٣٢٦ حزيران مدينة نابلس موقع زين الدار الشمالية جنس ترلا نوع ميري مساحه دونم ١٣ ادلك ٣ مقدار الحصص المحجوزة خمس الستة حصص من اربعة وعشرين حصة حدود شرقا ارض محمد الاسمر شمالا طريق الشونه غربا الطريق الموصلة لقرية كفر قال جنوبا بودخي

ملاحظات وضع اليد ان الحدود والمساحة حسب القيد وان هذه الارض زراعية وقدرت قيمة الحصص المحجوزه بمبلغ ١٥ جنيه

نومرو ٤٧ تاريخ ٣٢٨ ايلول مدينة نابلس موقع ارض زين الدار الشمالية جنس ترلا نوع ميري مساحه دونم ١٣ ادلك ٣ مقدار الحصص المحجوزة خمس الستة حصص من اربعة وعشرين حصة حدود شرقا ارض محمد الاسمر شمالا طريق الشونه غربا الطريق الموصلة لقرية كفر قلل جنوبا بودخي

ملاحظات وضع اليد ان الحدود والمساحة حسب القيد وان هذه الارض زراعية وقدرت قيمة الحصص المحجوزه بمبلغ ١٥ جنيه

نومرو ٢٤ تاريخ ٣١٩ مارس مدينة نابلس موقع جنانة الطشيطة جنس مشجر ترلا نوع ميري مساحة دونم ٣ مقدار الحصص المحجوزة خمس الستة عشر قيراط ونصف من اربعة وعشرين قيراط حدود قبلة طريق شرقا اولاد عمر ابوسير شمالا دار صالح باشا غربا عبد الرحيم افندي المحمود

ملاحظات وضع اليد ان الحدود حسب قيد الطابو والمساحة مقدار دونم ٤ ومشجرة اشجار متنوعة ويوجد البستان المذكور نوبة ماء اي بكل اسبوع اثنى عشر ساعة وقدرت قيمة الحصص المحجوزة بمبلغ ٩٩٧ـ ٦٤ جنيه فلسطيني

نومرو ٢٥ تاريخ ٣١٩ مارس مدينة نابلس موقع جنانة الطشيطة جنس اشجار متنوعة نوع ملك مساحة دونم ٣ مقدار الحصص المحجوزة خمس الستة عشر قيراط ونصف من اربعة وعشرين قيراط حدود قبلة طريق شرقا اولاد عمر ابوسير شمالا دار صالح باشا غربا عبد الرحيم افندي المحمود

ملاحظات وضع اليد: مثل النمرة السابقة

نومرو ٣ تاريخ ٣١٩ تموز مدينة نابلس موقع جنانة مضور طالب نام ديكري طشيطه جنس مشجر ترلا نوع ميري مساحة مقدار الحصص المحجوزة خمس الثلاثة حصص من ٢٤ حصة حدود قبلة طريق شرقاً اولاد عمر ابوسير شمالا دار صالح باشا غربا عبد الرحيم افندي المحمود

ملاحظات وضع اليد: مثل النمرة السابقة

نومرو ٤ تاريخ ٣١٩ تموز مدينة نابلس موقع جنانة مضور طالب نام ديكري طشيطه نوع بقيمة اشجار جنس ملك مساحة دونم ٧ مقدار الحصص المحجوزه خمس الثلاثة حصص من ٢٤ حصة حدود قبلة طريق شرقا اولاد عمر ابوسير شمالا دار صالح باشا غربا عبد الرحيم افندي المحمود

ملاحظات وضع اليد: مثل النمرة السابقة

لقد جرت الاحالة الموقتة على الحصص المبين مقدارها واوصافها اعلاه خاصة المديون المحجوز عليه الشيخ عبد الرحمن عبده من نابلس المحجوزه هذه الحصص لقاء ما يطالب منه المحكوم له مصطفى بك البشناق من نابلس وقدره ثلاثمائة وخمسة جنيهات فلسطيني والفائدة من تاريخ ١٧ ـ ١٠ ـ ١٩٣٢ والمصاريف والرسوم القانونية وذلك لمدة المحكوم له مصطفى بك بمبلغ اثنين وستون جنيه فلسطيني . من ذلك اثنى عشر جنيه بدل مزاد الحصص نومرو ٣ و ٤٦ وعشرة جنيهات بدل مزاد الحصص نومرو ٤ و ٤٧ واربعون جنيه بدل مزاد الحصص نومرو ٢٤ و ٢٥ و ٣ و ٤ فعلى من يرغب شراء الحصص المذكورة عليه مراجعة دائرة اجراء نابلس مستصحباً التأمينات القانونية بخلال خمسة عشر يوماً على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة ولا يقبل ضم اقل من خمسة بالمائة بنسبة البدل القرر بالاحالة الموقتة لذلك صار نشره

٧ـ٦ـ٩٣٤ مأمور اجراء نابلس

غرة ربيع الاول سنة ١٣٥٣

قرر الاتحاد الفلكي المصري العام لمصر والخارج اعتبار اول شهر ربيع الاول سنة ١٣٥٣ هجرية ليلة الاربعاء ١٣ يونية ١٩٣٤ حيث رؤية الهلال في الليلة المذكورة محققة لا شك فيها ويمكث بعد غروب شمس ليلة الاربع ٤٢ دقيقة في القاهرة وبلاد الوجه البحري و ٣٩ دقيقة لمكة واسوان وبومباي و٣٦ في الخرطوم و٤٣ بيافا و٤٤ بدمشق وبغداد و ٤٥ بتونس والجزائر

ومولده صباح الثلاثاء الساعة ٤ و١٧ دقيقة بوقت القاهرة المحلي . ومغربه في ليلة الاربع يكون شمال مغرب الشمس بقدر مترين ونصف في رأى العين ، حيث هو بالدرجة التاسعة والعشرين من برج الجوزا بمنزلة الهقعة منحرفا هكذا (ر) ونور الهلال حينئذ جزء من ٢٣ جزءاً هي نور البدر الكامل .

اعاده الله على جميع المسلمين بخير .

(السكرتارية العامة بالمنصورة)

المنصورة في ٢٤ صفر ١٣٥٣ هـ



الاثنين ٢٨ صفر سنة ١٣٥٣ و ١١ حزيران سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسئول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

العدد ٤٠ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة جزبون شارع جمال باشا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

من له آذان للسمع

كلمات للشاعر الهندوراسي

عثا ان الكلمة الاسبانية التي قالها الشاعر الكبير الهندوراسي في الحفلة التكريمية التي اقيمت له بحديقة نادي الشبيبة البيتلحمي ، لم تترجم للعربية في تلك الحفلة كما نوهنا عن ذلك في رسالتنا المنشورة على صفحات الدفاع في ٣٠ ايار وعثا ان في هذه الكلمة ما يستدعي اطلاع الجمهور عليها ، فقد حصل الاستاذ عيسى البندك على النص الاصلي لخطاب الشاعر المذكور وكلف الشاب الاديب جبرائيل فرنسيس نصار بترجمته . وبهذه المناسبة لا بد لنا من شكر الاستاذ عيسى البندك لنشره الترجمة في جريدته صوت الشعب بتاريخ ٢ الجاري .

وقد رأينا ان نقتطف من خطاب الشاعر المذكور بعض اقواله ليرى ابناء فلسطين ما يشعر به الزائر حين ان ترى عيناه هذه الارض المقدسة اذ قال « ما تنشقت هواء فلسطين العليل العطر حتى حسبتني غائباً في حلم خيالي عظيم ، وفي يافا لما وطأت قدماي ارض الميعاد الساحرة شعرت بشعاع جديد يسطع في مخيلتي تحت تأثير سلطان مجهول وكان ذلك طبيعياً لما كان يخالجني امام تحقق حلم من الاحلام التي طالما هزتني ايام شبابي ، الا وهي التأمل في هذه الارجاء المفعمة بالعظمة والخلود .

ومما قاله ايضاً « ان السواد الاعظم من الذين ولدوا في هذه البلاد الممتازة لا يستطيعون ان يقدروا الحرية الفريدة التي حازوها بهذه الميزة ، ويجهلون طموح ملايين وملايين من النفوس من جميع الاقطار المسكونة لمعرفة فلسطين التي هي الان اكثر مما كانت في العصور الغابرة ارض الميعاد لجميع الارواح التائقة لاسمى واسطع حنين بشري وفي هذه البلاد الغربية بسحر تاريخها العجيب تحتل بيت لحم في فؤادي المكانة الاولى ، فان لم اكن هندوراسياً لكنت فضلت ان اخلق في هذه المدينة البلسمية الساحرة ببهجتها البيضاء وبنسيمها العليل وارضها الزاهرة ولياليها الرائعة تحت جلدها اللامع »

نكتفي بما ذكر ونستأذن مراسلينا الكرام ونهمس باذنهم : هل سمعتم ما يقوله هذا الشاعر الكبير والسياسي الهندوراسي ، قولا ترده الملايين في جميع اقطار العالم ؟ .

وهل لنا ان نفهم ما يعنيه بقوله « ان السواد الاعظم من الذين ولدوا في هذه البلاد الممتازة لا يستطيعون ان يقدروا الهبة التي حازوها بهذه الميزة وانهم يجهلون طموح الملايين من النفوس من جميع اقطار العالم لمعرفة فلسطين »

انه يقول حقاً ، فاننا ابناء فلسطين لم نقدر للان ما لفلسطين من المكانة والاهمية في اعين هؤلاء الملايين ... اننا بلينا باشد ما يبلى به المرء ، وها نحن نرى الغرباء في ديارنا يمرحون ويسرحون ويطالبون في « حقوقهم » حتى كدنا نصبح الغرباء بل وقد اصبحنا كذلك ولم نفعل شيئاً منتجاً امام هذا الخطر الداهم .

لدينا اقوى سلاح : وهو الاخلاص والاتحاد والتنظيم والعمل . . وقد ضربنا به عرض الحائط . . واقتنعنا بالقول والاجتماعات واللجان والجمعيات . . .

لدينا اعظم قوة الا وهي ميل وعطف العالم الاسلامي والمسيحي في جميع الاقطار المسكونة فماذا استفدنا من ذلك بصورة فعلية ؟ اننا اكتفينا بالمظاهرات والاحتجاجات في حين ان المفروض علينا قبل كل هذا ان ننظم حركة الدعاية في خارج فلسطين لجعل الملايين والملايين من النفوس التي يتكلم عنها الشاعر الهندوراسي وغيرها من الملايين ايضاً تساعدنا المساعدة الفعالة ، لا بالقول فقط .

فالى ذلك ندعو رجالات البلاد ، ندعوهم الى الاتحاد ، الى جمع الكلمة ، الى تنظيم الدعاية ، الى العمل ، الى الحياة ، ماذا والا سنبكي بدموع سخينة وفي المستقبل القريب دياراً اضعناها ، وارضاً بعناها ، وحياة عزيزة ، بالذل نكون قد استبدلناها . . .

فمن له اذان للسمع فليسمع . . .
ارسل الله لهذا الوطن التاعس رجاله المنقذ والسلام .

بيت لحم — يعقوب

السمسار

هانت عليه نفسه ..

احذر فتى السمسار
يا صاح منه سار
لا يستحي من ربه
عند ارتكاب العار
ولا يبالي ان يصب
رجماً بأهل الدار
يمشي الى نشر الاذي
كالفارس الكرار
يقضي الليالي باحثاً
عن فعلة الاشرار
ويروغ في أفعاله
كالثعلب المكار
لم يثنه عن غيه
خوف من القهار
تبا له من فاجر
مستفحل غدار
هانت عليه نفسه
فاندس في الصغار
وذل منه عرضه
مذ ذل للدينار
وقد أضاع نبله
في معرض الفجار
فكأنه في عيشه
وحش فظيع ضار
وكأنما زال العمى
في منزل الابصار
أفلا يرى أوطانه
على شفير هار ؟
أولا يرى اخوانه
في غمرة الدمار ؟
أولم يشاهد نسوة
في ربقة الشنار ؟
أو لم يعاين صبية
في حالة احتضار ؟
وعداتنا من حولنا
في نشوة انتصار
وكل هذا بيننا
في كل يوم جار
والوغد ماض ممعن
في الهدم والاضرار

***

فيا مقاحيم الاذى
من ناضري الاعمار
حتام نبقى والاذى
يحتاط كالسوار
والا مبرح عامل السـ
ـسوار في الديار
يجتاح كل ساعة
مصراً من الامصار
فيشق للاعداء فيـ
ـها درب الاستعمار
ولا يرى من واحد
منا سوى الاكبار
وقلما يشتابه
أحد بالاستنكار
كسروحه بين القرى
ادهى من الاخطار
وجهاده فرض علينا
قبل الاستغفار
أفلا نأرم لاكرامـ
ـة منه قبل الشاري ؟

ابو يحيى

اوربا سائرة الى الحرب

اتستطيع المانيا تحمل تبعة حرب عالمية جديدة

نظرة عجلى على خريطة اوربا العسكرية

بقلم المسيو كنيكر بوكر في جريدة الانترانسيجان « تعريب الدفاع »

ها قد وصلت الى برلين تلك العاصمة التي اشاح الرأي العام الدولي بنصره اليها منذ تولى المستشار هتلر الحكم . ومهمتي التي اخذتها على عاتقي وهي استجواب كبار رجال السياسة حول حرب اوربية قادمة ، تتطلب مني الانتقال والسفر والنزول في العواصم الكبرى والاختلاط مع الاوساط الهامة في القارة الاوربية ، فما هي النتائج التي وصلت اليها حتى الساعة ؟ يمكنني بعد استعراض المعلومات التي استقيتها والاراء التي رويتها ان الخصها فيما يلي :

موقف هتلر

لن تقدم المانيا على اثارة حرب عالمية هذه السنة كما انها لم تهيئها ، ولا تثير فرنسا من ناحيتها حرباً اتقائية . وستظل اوربا في سنة ١٩٣٤ هادئة ساكنة لا يكدرها شبح الحرب . ولا تخيفها اهوالها ولكن حرباً غير مهيئة يمكن ان تنشب بين عشية وضحاها ولا شيء يمنع وقوعها سوى خشية اوربا منها وتحسبها من نتائجها الوخيمة . وربما كانت جميع المعلومات والاراء والتكهنات مغلوطة ومبنية على قواعد واهية . واذا علم الانسان مبلغ صعوبة استفتاء الاراء الصحيحة من هذا القبيل هان عليه امر تقدير العواقب وبعبارة اخرى ان فرنسا لا تحارب اليوم لانها غير راغبة بالحرب والمانيا لا تحارب لانها غير قادرة على الحرب . فهل هذا العجز يبرر موقف رجال الريخ الثالث ويؤيد عدالة التصريحات التي يتفوهون بها ، وكلها ترمي الى هدف واحد لا يخرج عن غير الرغبة التامة بنشر الوية السلم في ربوع هذا العالم ، ؟ الحقيقة الواقعة تحتم علينا في تصديق ما يؤكده المسؤولون من الالمان وما يعلنونه على رؤوس الاشهاد من انهم لا يتمنون الحرب لا الان ولا في المستقبل ، ولقد قابلت ثلاثين زعيماً المانيا اثناء قيامي بمهمتي هذه وسمعتهم كلهم يثنون على المستشار هتلر ولا ينكرون اخلاصه التام

ومهما كان الامر فان من اصعب الصعب الاطمئنان قلبياً الى نوايا احد الشعوب ومراميه الطيبة ، كما ان الغايات السامية النبيلة ليست طويلة الاجل ، واذا اراد الانسان الحصول على اجوبة واقعية شافية تجلي ناحية « السلم والحرب » وجب عليه عدم الركون الى تصريحات قادة الرأي والعكوف على درس المؤهلات العسكرية في بلد من البلدان التي يقل انها تود تحقيق مقاصدها عن طريق الحرب والقتال ثم لنفرض ان المانيا لديها هذه المؤهلات وان بمقدورها الاتساع العاجل وانها راغبة في الاستيلاء على القارة الاوروبية بل العالم اجمع . وانها ستطلق الحرب من عقالها في الساعة التي تستطيعها . ولكن المسألة بمجموعها تظهر لنا حين التدقيق بشكل آخر واليك الدليل :

او وقفت !

ان كل الماني يعتقد بامكان اثارة حرب المانية ضد فرنسا وحلفائها يكون بلا شك ضعيف التفكير غير بصير بالعواقب . ولو نشبت هذه الحرب لدارت الدائرة على المانيا لا محالة . ولا يظن احد ان ولاة الامور الالمان ممن جن جنونهم وفقدوا كل توازن عقلي حتى يسلموا بصحة هذه النظرية . فالهتلريون سادة المانيا اليوم وهم يعرفون كيف يستولون على الحكم ويديرونه ويحتفظون به ويوسعون دعايتهم ويمدون سلطتهم ويقدرون القوى الحاضرة حق قدرها ويتأكدون ان فشل الحكم الحاضر معناه اندحار الفكرة الوطنية الاشتراكية الى الابد بحيث لا تقوم لها قائمة بعد ذلك وهذا يعني فناء المانيا . تعرف تلك البلاد جيداً ان اندحار المانيا معناه اختفاؤها من الخريطة الاوربية كحكومة متحدة ، في مثل هذه الحالة تستولي فرنسا ، كما يقول الهتلريون ، على ضفة نهر الرين اليسرى كلها وتقطع بولونيا المنطقة الشمالية ومعظم الشواطىء البلطيكية . وتأخذ تشيكوسلوفاكيا بلاد الساكس ويقسم الباقي الى عدة دويلات صغيرة مستقلة وتتكون بروسيا صغيرة حوالي مدينة برلين . وتأتي عدة حكومات اخرى مثل هنوفر ووستفاليا والساكس وورتمبرج والريناني ولا بد ان يؤدي الاندحار الى انتشار الشيوعية في المانيا وانتقال الحكم الى ايدي هذه الطغمة الشريرة فتكون تلك البلاد قد عرفت في جيل واحد اربعة انواع من الحكم . حكومة هوهنزلرن (اي العائلة المالكة) وجمهورية فيمار . والريخ الثالث . والدويلات الصغيرة كما كانت بعد حرب الثلاثين سنة .

خدعة انكلترا !

لا مراء في ان المستولين على مقاليد الحكم لن يطوحوا بانفسهم ويدخلوا هذا المأزق الحرج وهم يفكرون طويلا قبل الاقدام على شيء . والقول الفصل من هذا القبيل يعود الى هيئة اركان الحرب التي بقيت موجودة رغم الانقلابات منذ ايام فردريك الكبير حتى حكم هتلر وقد مرت على هذه الهيئة مدة الحرب العالمية شتى التجارب والاختبارات واهم ما تلقنته ان لا تسير قبل تأكدها بان النصر مضمون . وانتصار الريخ الثالث في وقتنا الحاضر غير مضمون العواقب واذا اردنا ان نتأكد صحة هذا القول فما علينا الا ان نقابل بين قوى المانيا الاذوبين ما كانت تملكه سنة ١٩١٤ مع مراعاة العوامل الاربعة الاتيه الحلفاء (اي القوى من الرجال) الذرية ، التسلح ، والتسلح الجوي بصورة خاصة .

كانت المانيا تملك سنة ١٩١٤ (اي بعد ان مرت عليها اربعون سنة في راحة وسكون وازدهار منذ حرب السبعين) من الاراضي ما يزيد عما تملكه اليوم وكان لديها من الحلفاء النمسا والمجر وبلغاريا وتركيا مع ما تملكه من المواد الغذائية الاحتياطية . ولو ادركت المانيا ان موقف انكلترا سيكون غير ما توقعته لما دخلت الحرب . وكانت من ناحية ثانية معتمدة على ايطاليا وتعتقد ان بامكانها مع حلفائها القضاء المبرم على روسيا وبلجيكا وفرنسا في امد قصير .

واحد لاربعة !

اما اليوم فان المانيا وحيدة منعزلة اللهم سوى النمساويين الذين قد ينضمون اليها اذا انتشرت الفكرة الوطنية الاشتراكية في بلادهم

ولو هاجمت المانيا فرنسا لهبت بلجيكا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا ورومانيا وبولونيا الى مساعدتها ولالتزمت ايطاليا الحياد

وجملة ما يوجد لدى الالمان من الجند المحارب مليونان ونصف مليون من ذوي الخوذات الفولاذية وجيش الهجوم وزهاء ثلاثمائة الف بين رجال الرايخوهر والمجندين القدماء وكلهم غير مدربين الان تدريباً حربياً حقيقياً

واذا عبأت المانيا هذا العدد تكون فرنسا قد عبأت من ناحيتها تسعة ملايين فرنساوي وبلجيكي وتشيكي وثلاثة ملايين اخرى من اليوغوسلافيين والرومانيين على الارجح ولو انضمت ايطاليا الى فرنسا لوجدت المانيا نفسها امام عشرين مليون جندي على اهبة التقدم والزحف

وعندما دخلت المانيا الحرب العامة كان وراءها ستة ملايين واربعمائة الف جندي الماني ونمساوي اقاء تسعة ملايين فرنساوي وبلجيكي وروسي وسربي وانكليزي اي بمعدل شخص واحد لثلاثة اشخاص . اما اليوم فستكون بمعدل شخص واحد لاربعة اشخاص .

انكلترا تتفرج على شرق الاردن

وتدفع اجرة ذلك ٦٠،٠٠٠ جنيه !

علقت جريدة « عيتون ميوحاد » على ما قالته « المقطم » من ان الحكومة البريطانية تدفع ٦٠،٠٠٠ جنيه لحكومة شرق الاردن بصفة منحة ، بما يلي :

يجب ان نحمد الله على ان منحنا هذا الحظ الذي جعلنا تحت انتداب دولة ذات ادب جم ، ولطف كثير ، من نوع لم نره في حياتنا

لقد أنشب الطمع براثنه في جميع البلدان المتمدينة ، فحكوماتها العاقلة المدركة لا تهتم الا بتحصيل ديونها ، اما انكلترا وهي في ضائقة مالية لغيرها فيمنعها ادبها الجم ورقة عواطفها من ان تلتفت الى شيء يقال له « حسابات مالية » ، اذ ما قيمة ذلك في نظرها ؟!

وما دام هناك عجز في ميزانية شرقي الاردن ، فالواجب يقضي بتغطية هذا العجز ، اذ لا اهمية لذلك في مقابلة التطلع الى الامير المخلص وهو في ملابسه الشرقية جالس في قصره وهو معروف بانه هو الحاكم على بلاد فيها برلمان ووزراء وجند وموظفون

ان هذا لمنظر بديع !

فبعد الغداء او العشاء عندما تكون انت الانكليزي جالساً وامامك كاس من الوسكي تدخن سجارتك الانكليزية تبتهج لذلك وتسر ، ولا يمكنك ان تذهب الى « تياترو » لتتفرج فيه دون ان تدفع ثمن التذكرة

فلاجل ان تتفرج على منظر شرقي الاردن وصور الحيوانات . والموسيقى الشرقية ، عليك ان تدفع اكثر من ٦٠٠٠٠ جنيه فلسطيني !

ولكن من الضروري ان يمثل الممثلون كما تريد وطبقاً لهواك !

واذا كان ثمن تذكرة الدخول لا يكفي فانهم يدفعون للممثل الاكبر ١٠٠٠ جنيه لينفقها وقت اجازته في التنزه

الدفاع — لقد فات تلك الجريدة التي لا تكتب عن عمق تفكير ولا عن روية ان انجلترا انما تدفع مبلغ ٦٠٠٠٠ جنيه لا للمظاهر التمثيلية التي تخيلتها الجريدة . بل لحفظ مطاراتها وخدمة اغراضها المادية . اما شرق الاردن فكم يحب ان يخلص الى استقلال ينقذه من الاعانة ومن مسبباتها التي هي لصالح الانجليز وحدهم وليس احب الى شرق الاردن من الغاء الاعانة وموجباتها فهل تفهم جريدة عيتون ميوحاد هذه الحقيقة ام يلدها تفكيرها الساذج البسيط ؟